فاعلية برنامج قائم على اللفظ المنغم(الايقاع الحركي الجسدي) في تنمية الفونولوج الصوتي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.

د/ أسماء محمد علي خليفة
مدرس علم النفس الطفل بقسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة بني سويف

د / تسنيم حسين عبد الحميد أبوعديبة
مدرس مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة بني سويف

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية برنامج لتنمية الفونولوج الصوتي باستخدام أنشطة قائمة على اللفظ المنغم (الإيقاع الحركي الجسدي) لدى أطفال الروضة من ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفل، تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات. وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية من روضتين تجريبيتين بمدينة بني سويف. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدم اختبار الفونولوج الصوتي، وبرنامج اللفظ المنغم، وللإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم حساب دلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة على اختبار الفونولوج الصوتي ، قبل وبعد تطبيق برنامج اللفظ المنغم. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على أبعاد اختبار الفونولوج الصوتي لصالح الاختبار البعدي، وهذا يشير إلى فاعلية برنامج اللفظ المنغم.

Abstract

The current study aimed to find out the effectiveness of a program for the development of phonological phonology using activities based on the grammatical expression (physical rhythm) in kindergarten children with attention deficit and hyperactivity. The study sample consisted of (24) children, aged between 4-6 years. The sample was deliberately selected from two experimental kindergartens in Beni Suef. In order to achieve the objective of the study, the phonology test was used. In order to answer the question of the study, the arithmetic mean and standard deviations were calculated. The significance of the differences between the sample of the study was calculated on the sound phonological test before and after the pronunciation program. The results of the study indicated that there were statistically significant differences between the scores of the experimental group on the dimensions of the phonology test for the post-test.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة أساس بناء شخصية الطفل في المستقبل، فهي من أهم مراحل حياة الطفل، وعليه تحظى برامج رياض الأطفال باهتمام كبير على جميع المستويات بجميع أنحاء العالم.

ولقد أولت الدولة في الآونة الأخيرة اهتماماً بالغاً بالبرامج المقدمة للأطفال بشكل عام ولطفل الروضة بشكل خاص، ونتج هذا الاهتمام أن أعطى الضوء الأخضر لكل القائمين على العملية التربوية بمرحلة الطفولة المبكرة بالبحث عن الفئات التي ربما يتم تجاهلها في حين أنها تحتاج لبرامج تعويضية لكي يلحقوا بنفس مستوى أقرانهم؛ فهناك العديد من أنماط السلوك الغير سوية إلى جانب الاضطرابات التى تنتشر بين الأطفال وبشكل خاص في هذا العمر؛ والتى إذ لم يتم معالجتها بشكل صحيح وفي الوقت المناسب تعيقهم عن التوافق مع الآخرين فضلا عن تدنى مستوى اكتسابهم للمفاهيم والمهارات المتوقعة ومن هذه الاضطرابات اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة ويدل عليه ثلاثة أعراض أساسية هى نقص الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية.(زكريا أحمد الشربينى، ١٩٩٤ : ٢٠٠).

وهذا ما ينص عليه الإعلان العالمي لحقوق الطفل الذي أصدرته منظمة اليونسيف عام ١٩٥٩ ، والذي ينادي بتوفير المناخ الذي يبعد الطفل عن الانحرافات السلوكية، والاضطرابات الانفعالية،وبضرورية توفير الاحتياجات اللغوية للطفل.(اليونيسيف١٩٨٩،٢٣).

ولكي تكون البرامج التربوية ومن ثم الأنشطة التعليمية المقدمة للطفل تلك الفئة بصفة خاصة ، فمن الضرورى أن تكون معدة إعداداً جيداً، يكون هذا الاعداد وفقاً للمعارف والأفكار والنظريات التربوية واستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة، مع مراعاة تنوع الفروق الفردية بين الأطفال وينبغي أن يكون هناك برامج تدريبية للمعلمات تؤسس لكيفية تعليم

هؤلاء الأطفال وكيفية مساعدتهم على تطوير مهاراتهم وضبط سلوكياتهم، وأن تؤسس لأساليب تعليمية تناسب خصائص تلك الفئة. (راشد بن حمد الكثيرى، ٢٠٠٤ : ٦٩)

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية للإنسان، وبخاصة اللغة المنطوقة التي تميزه عن شتى المخلوقات، إذ لا يستطيع الحياة من دونها، فهي أداة اتصاله بالعلم المحيط به، ويأتي دور اللغة كعنصر أساسي بنائي في حياة الطفل؛ فهي مفتاح المعرفه لحاضره ومستقبله.

فالطفل الرضيع قبل تعلم اللغة يركز على استيعاب الصوت؛ حيث يتعلم الطفل كيفية استخدام النغم لكي يصل إلى المعنى حيث يعزز ذلك من نوعية الصوت والنغمات، ومن خلال التدريب الصوتي للنغمات والأصوات والمقاطع يتم التحكم بالتكرارات، والترددات (المنخفضة والمرتفعة) لأصوات الحروف والمقاطع الصوتية. (Carl, Laasonen Marja,2009)

وتعتبر القدرات المعرفية أساسا مهما لاكتساب اللغة؛ ومع وجود اضطراب سلوكي كتشتت الانتباه وفرط الحركة لدى بعض أطفال الروضة يجد القائمين على تخطيط وتنفيذ البرامج صعوبة في أن تحقق تلك الفئة من الأطفال مؤشرات التعلم المطلوبة؛ وعليه تحاول تلك الدراسة معرفة كيفية الوصول بطفل الروضة من ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لتحقيق استجابة أعلى في مجال فنون اللغة مما يجعله قادر على مواكبة أقرانه؛ وذلك باستخدام اللفظ المنغم الإيقاع الحركي الجسدي كطريقة لدعم النمو اللغوي ومن ثم المعرفي لدى الطفل.

وبالتالي فالدراسة الحالية محاولة في هذا الاتجاه تعملان الباحثتان من خلالها على تنمية الفونولوج الصوتي لذوي نقص الانتباه المصاحب للنشاط الحركي الزائد من خلال استخدام اللفظ المنغم(الإيقاع الحركي الجسدي).

مشكلة الدراسة

لاحظتا الباحثتان أثناء إشرافهما على بعض الروضات بمحافظة بني سويف، عدم توافر الأنشطة اللغوية المناسبة والمتنوعة التي تشجع الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على المشاركة بفاعلية، فهم يحتاجون إلى أنشطة خاصة بهم حيث أنهم يظهرون عجزاً معرفياً في فك تشفير الكلمات والوظائف التنفيذية هذا بالإضافة إلي

العجز التام عن قراءة كلمات في مهمة التعرف على الكلمات المتناغمة و مهمة تزاوج الكلمات أحادية الصوت(Barbara Bental ,2007 et .al,)؛ وعلى الرغم من احتواء المنهج المطور على مجال فنون اللغة؛ والذي يشمل على العديد من المؤشرات المطلوب اكسابها للطفل؛ إلا أنها مدرجة بشكل غير مفصل بالأسلوب الذي تستطيع معه المعلمة التخطيط لنشاط لغوي يغطي كافة المستويات اللغوية للأطفال ذوي هذا الاضطراب؛ كما لاحظتا الباحثتان بأن الأطفال ذوي ضعف الانتباه يميلون إلي الهروب وتجنب النشاطات والمهام وعدم اكمالها وضعف استثارتهم للاندماج فى الأنشطة التعليمية وخاصة اللغوية ولهذا حاولت الباحثتان إعداد برنامج باستخدام اللفظ المنغم (الإيقاع الحركي الجسدي) والذى يتم من خلاله تحسين الانتباه بأسلوب يتناسب وطبيعة وخصائص نمو هؤلاء الأطفال، فالقدرة على التتبع الذهني للوحدات الصوتية للكلمة يعتمد بشكل أساسي علي الانتباه والتذكر اللفظي للكلمة، وهو ما يبين قصور في هذه الوظيفة لدى ذوي اضطراب الانتباه حيث اثبتت العديد من الدراسات مثل دراسة جونكافيز واخرون Gonçalves, et. al (2015)، دراسة اليزابث ديانا Elizabeth Diane(2010)، دراسة تراسي باكيم Tracy Packiam(2010) أن هؤلاء الأطفال لديهم أداء أقل في الوعي الصوتي، والوصول إلى الذاكرة الفونولوجية بالإضافة إلى عدم تركيز المعلمة بالقدر الكافي على اكتساب هذه الفئة التمييز بين مختلف مكونات الكلام والأصوات، وربطها بالإيقاع الحركي للطفل خاصة وأنه يتميز بالنشاط الحركي الزائد، فربما أدى ذلك إلى جعل التعلم أبقى أثرا؛ كما لاحظت الباحثتان أن أغلب معلمات الروضة يعتمدون اعتمادا كليا في تنفيذ النشاط اللغوي على البطاقات وأوراق العمل، والتي تعتبر من الأساليب التقليدية في العرض.

لذا يحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

"ما فاعلية برنامج قائم علي اللفظ المنغم (الايقاع الحركي الجسدي) في تنمية الفونولوج الصوتي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة"

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما هي أبعاد الفونولوج الصوتي المناسب تنميتها لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ؟

٣- ما صورة البرنامج الذي يعمل على تنمية الفونولوج الصوتي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ؟

٤- ما فعالية استخدام البرنامج في ضوء اللفظ المنغم(الايقاع الحركي الجسدي) في تنمية الفونولوج الصوتي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ؟

أهدف الدراسة

١. تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج قائم علي استخدام طريقة اللفظ المنغم (الإيقاع الحركي الجسدي) لتنمية الوعي الفونولوجي الصوتي الذي يتمثل في (السجع ، تحليل الجمل الي كلمات، تحليل الكلمات الي مقاطع صوتيه ، الحذف او الاستبدال، مدي الكلمه ، مدي الجمله) لدي الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

٢. **الاهمية النظرية:**

١. يمكن أن تساعد هذه الدراسة علي إثراء الأطر النظرية المتعلقة بأهمية التدخل المبكر في مرحلة ما قبل المدرسة، وفقا للتوجهات الحديثة في تربية وتعليم الاطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركه.

٢. يمكن لهذه الدراسة أن تضيف إلى التراث التربوي المتعلق بالنواحي اللغوية والتواصلية على وجه العموم، ولدى الاطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركه على وجه الخصوص.

٢. **الأهمية التطبيقية:**

١. أسفرت هذه الدراسة عن تقويم نطق أصوات الحروف والمقاطع الصوتية لدى ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركه .

٢. أمكن من خلال هذه الدراسة تدريب الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركه على نطق أصوات الحروف ومقاطع الكلمات باستخدام الإيقاع الحركي الجسدي.

٣. تضع هذه الدراسة بين يدي معلمات رياض الأطفال برنامجاً تدريبياً عملياً ، ومجموعة من المقاييس تساعدهم في تدريب ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركه على الوعي الفونولوجي الصوتي

مصطلحات الدراسة:

أولًا: التعريف الإجرائى للفظ المنغم(الايقاع الحركي الجسدي)

ويعرفها البحث الحالي إجرائيا بأنه " طريقة إيقاع سمعية حركية للفظ لكي يكون ذو معني"

ثانياً: التعريف الإجرائى للوعي الفونولوجي الصوتي: ويعرفها البحث الحالي إجرائيا بأنه "قدرة الأطفال على التمييز بين قافية الكلمات ، وتحليل الجمل إلي الكلمات ، والكلمات إلي مقاطع والمقاطع إلي أصوات" .

ثالثاً: التعريف الإجرائى للإضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة :ما جاء في الدليل التشخيص الإحصائي **DSM- IV-TR work group.(2000)** الصادر عن الجمعية النفسية الأمريكية والذي عرفه بأنه عدم القدرة علي التركيز في شيء ما لمدة طويلة معقولة و يفشل في إنهاء الأشياء التي بدأها، بالإضافة إلى أعراض أخرى خاصة بالانتباه والنشاط الزائد ، والإندفاعية وهى ثمانية عشر عرضاً ويجب أن تظهر هذه الأعراض على الطفل لمدة لا تقل عن ستة أشهر

الإطار النظري

أولاً: الفظ المنغم (الإيقاع الحركي الجسدي)

طريقة اللفظ المنغم تعرف بأنها طريقة تعتمد على السمع مع الحركة لتعطي إيقاع ومعنى للكلمة يسهل تنفيذه بالنسبة للطفل بحيث لا ينطق الكلمة مجردة فلا ينتبه لها الطفل،وخاصة طفل ذو اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد؛بهدف تنمية مهارات بهدف رفع مهارات التواصل لديهم ليسهل دمجهم مع رفاقهم وتاريخيا قد أخذ اللفظ المنغم بأكثر من أسلوب للأطفال ضعاف السمع لربط الكلمة مع الحركة بأسلوب فيه إشارة للمعني وبالأحرى الحروف الهجائية.

ويعتبر "بيتر جوبرينا" أول من وضع طريقة اللفظ المنغم، وهومؤلف نظام (Verbotonal (VTS – وهي نظرية علمية في مجال الاتصالات الكلامية والأجهزة الكهروضوئية SUVAG– دخل بحثه في مجال "لسانيات الكلام" في التحول الثوري في تدريس اللغات الأجنبية (الأسلوب السمعي البصري العالمي الهيكلي – SGAV) وأخذ عالميا المرتبة الأولى كرائدًا في مجال العلوم الإنسانية والطبية. ثم تم نشر المنهجية الشفوية [اللفظ المنغم] في جميع القارات، وخاصة الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع وصعوبة في النطق، وركز تدريب الحواس المختلفة للطفل ومساعدته على التمييز الحسي ثم مساعدته على تكوين عادات اجتماعية سليمة.

وبدأ بتدريب حالات من الصم على التحدث بغرض إدماجهم مع الأسوياء من أقرانهم، ونتيجة للتجارب العديدة والمختلفة قد تبين أن هذه الطريقة في التدريب هي أفضل الطرق لتدريب الطفل الذي يعانى من قصور في الناحية العقلية أو اللغوية أو الحسية، وأعتبرها من أفضل الطرق في توصيل المفهوم وتسمح للطفل باستيعاب المفهوم المجرد، وضمان بقاء أثر التعلم .(Claude Roberge,2013)

وقد قامت (سهير التوني،٢٠٠٧) بدراسة لتحديد أثر التدخل المبكر بتدريبات اللفظ المنغم (الفربتونال) على النمو اللغوي والاجتماعي لدى الأطفال المصابين بضعف سمعي شديد في مرحلة الطفولة المبكرة، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١–٣) سنوات؛ وأشارت نتائجها إلى فاعلية طريقة اللفظ المنغم " الفربتونال " في تحسين النمو اللغوي والاجتماعي حيث ارتفع معدل نموهم إلى نصف مستوى أقرانهم العاديي في نفس المرحلة العمرية.

وأجرى باتسش وآخرون (Patsch,2006) دراسة لبرنامج تدريبي لتنمية اللغة من الأطفال ضعاف السمع، وطبق الباحثون برنامج تدريبي على نطق الحروف والكلمات والجمل والتعرف عليها بشكل صحيح عن طريق القراءة والكتابة، وأظهرت النتائج نجاح البرنامج التدريبي في تنمية الجانب اللغوي، وتقليل اضطرابات النطق، وزادة قدرة الأطفال على التواصل في الكلام.

ويعتبر التنغيم عاملا فعالا في توصيل المعنى، ويتحدد بحركة اللحن والعلو الزائد مع المدة والوقفات المتكررة، كما يوجد التضاد النغمي بين المقاطع المختلفة، فيكون اتجاه اللحن كما في

حالات الإخبار أو مرتفعا كما في حالات الاستفهام وذلك مستويات، ويمكن أن يوجد أكثر من اتجاه داخل المقطع الواحد، ويسمى بالمقطع المركب، فقد يعلو اتجاه اللحن ثم ينخفض، ويساعد ذلك على توضيح وتوصيل الحالة النفسية للمتكلم.

أسس اللفظ المنغم :

أوزوبل من علماء النفس المهتمين بالتعلم المعرفي وضع ديفيد أوزوبل نظريته التي تبحث في التعليم اللفظي ذي المعنى، ومنظومة التعلم عند أوزوبل تعتمد على أساسين رئيسين هما:

الأساس الأول: ويرتبط بأساليب تعلم الطفل وخاصة الأساليب التي من خلالها تهيأ وتعد المادة العلمية المراد عرضها على المتعلم في الموقف التعليمي وتتمثل تلك الأساليب فيما يلي:

١- أسلوب التعلم الاستقبالي

٢-أسلوب التعلم الاكتشافي

الأساس الثاني: ويرتبط بكيفية معالجة المتعلم للمادة العلمية المعروضة عليه حتى تصبح جاهزة للاستدعاء في الموقف التعليمي؛ حتى إذا قام المتعلم بالاحتفاظ بالمعلومات الجديدة للمادة التعليمية بواسطة دمجها أو ربطها ببنيته المعرفية -وهي مجموعة من الحقائق والمعلومات والمعارف المنظمة التي تم تعلمها في مواقف تعليمية سابقة- فإن التعلم في هذه الحالة يعرف بالتعلم ذي المعنى أما إذا قام المتعلم باستظهار المادة التعليمية وتكرارها بدون فهم حتى يتم حفظها دون الاهتمام بإيجاد رابطة بينها وبين بنيته المعرفية فإن التعلم في هذه الحالة يعرف بالتعلم الصم وهنا لا يحدث أي تغيير في البنية المعرفية للمتعلم.

وعلى ذلك فالتعلم ذو المعنى يمتاز بعدة مزايا-:

- تحتفظ به الذاكرة لفترة طويلة.
- يزيد من كفاءة المتعلم في تعلم المزيد من المعارف الجديدة المرتبطة بالمفاهيم التي تكون البنية المعرفية للمتعلم.
- تفقد المفاهيم الأساسية بعض عناصرها الفرعية عند النسيان وتبقى المفاهيم محتفظة بالمعاني الجديدة التي اكتسبتها وبذلك تستمر في أداء دورها الهام في تسهيل دخول معلومات جديدة.

وبهذا يقدم الأساسين أربعة أنماط من التعلم:

١- التعلم الاستقبالي ذي المعنى Meaningful Reception learning

يحدث عندما تعرض المعلمة المعلومات (المادة العلمية) في صورتها النهائية بعد إعدادها وترتيبها منطقياً فيقوم الطفل بتحصيل معاني هذه المادة وربطها أو دمجها بخبراته الراهنة وبنيته المعرفية السابقة.

٢- التعلم الاستقبالي الصم Rote reception learning

وفيه تعرض المعلمة على المعلومات (المادة العلمية) في صورتها النهائية فيقوم المتعلم بحفظها كما هي دون محاولة ربطها بما لديه من خبرات ودمجها ببنيته المعرفية السابقة.

٣ . التعلم الاكتشافي ذو المعنىMeaningful discovery learning

وهنا يقوم المتعلم باكتشاف المعلومات (المادة العلمية) المقدمة له وفحص المفاهيم المتعلقة بها ثم ربط خبراته الجديدة بخبراته السابقة ودمجها في بنيته المعرفية السابقة.

٤ . التعلم الاكتشافي الصم Rote discovery learning

وفيه يقوم المتعلم باكتشاف المعلومات المعروضة عليه (المادة العلمية) ومعالجتها بنفسه فيصل إلى حل للمشكلة أو فهم للفكرة ثم تعميمها ثم يقوم بحفظ هذا الحل واستظهاره دون أن يربطه بالأفكار والخبرات المتوفرة في بنيته المعرفية السابقة. حيث أنَّ تعليم المتعلمين المجرَّدات قبل المحسوسات قد لا يستوعِبها عقل المتعلم؛ لأنَّ تعليم المجرَّدات يحتاج لاستعداد من قبل المتعلم، وأن يكون ذهنه مستعدًّا لتعلُّم هذه المجرَّدات .(محمد جاسم ، ٢٠٠٤، ٢١٣)، عبد العظيم صبري (٢٠١٥،٢٤-٢٧).

وقد أظهرت الفنيات اللفظية للأطفال الرضع قبل أن يتعلموا اللغة، أن الطفل قبل تعلم الكلام يكون تركيزه على استيعاب الصوت أولاً، وتكون استجابته للنشاط الصوتي تدل على أنه يستطيع بمرور الوقت أن يعبر عن أول كلمة ذات معنى، حيث يتعلم الطفل كيفية استخدام النغم وترتيبه لكي يصل إلى المعنى، مع عدد محدود من الحروف ثم الكلمات، حيث يعزز ذلك من نوعية الصوت والنغمات، ومن خلال التدريب الصوتي

بوجود نموذج من النغمات والأصوات والمقاطع يتم التحكم بالتكرارات، والترددات (المنخفضة والمرتفعة) لأصوات الحروف والمقاطع الصوتية. (Carl W. Asp,1999)

وهناك ثلاث ركائز للفظ المنغم(الإيقاع الجسدي الحركي) وفقاً لتوجه برنامج البحث:

أولاً: مرحلة التربية السمعية (التمهيدية) : تعتبر التربية السمعية ركيزة أساسية في اللفظ المنغم ،إذ تهدف إلى تأسيس الاستماع الواعي لدى الطفل؛ وتمكنه من الانتباه و تمييز الأصوات اللغوية ذات المعنى و غير اللغوية و التفاعل معها جسدياً والتعبير عنها بالحركة؛ وتعتبر التربية السمعية الأساس الأول لبناء اللغة السليمة لتكوين حصيلة لغوية لدى الطفل .ويتدرب في هذه المرحلة على إدراك الأصوات والاستجابة لوجودها وفيها يتم ما يلي:

- يبدأ الطفل بأن يميز بين الصوت القوي و الضعيف كأن يصفق بيديه عندما يسمع صوتا قويا وأن يضرب بأنامله على الطاولة عندما يسمع صوتاً ضعيفاً.
- يميز الطفل بين الكلمة الطويلة التي بها مد، والكلمة القصيرة التي ليس بها مد كأن يرسم الطفل على الرمل باستخدام مسطرة خطاً طويلاً للكلمة الممدودة ويرسم خطا قصيرا للكلمة التي ليس بها مد.
- أن يميز الطفل الكلمتين المتشابهتين في الإيقاع أي الوزن من خلال ايقاع القدمين مع نطق الكلمتين.

وفي هذه المرحلة يفضل أن تستخدم البطاقات التعليمية المصورة مع الكلمات إلى جانب بعض الأدوات التي تستخدم في التخطيط على الرمل أو الأرض وبعض الأدوات الإيقاعية البسيطة التي يشارك الأطفال في تصنيعها.

ثانياً- مرحلة الإيقاع الحركي الجسدي (Somatic Motor Rhythm):

ويعرف بأنه "محفزات إيقاعية ونغمية ذات علاقة بأصوات الحروف تنتهي بنطق صوت الحرف متزامن مع حركات جسدية مستندة على عوامل ثابتة أو على الفونيمات أثناء النطق. (Carl W ,Asp ،2006)

ويعرف إجرائياً بأنه " استجابات حركية تدل على معنى الكلمات، وتتزامن مع اللحن الخاص بنطق تلك الكلمات، والمحفزة لتشكيل مقاطع صوتية في شكل مقاطع فردية، ومقاطع الكلمات والعبارات.

ويتم تضمين ذلك من خلال بعض القصص والأناشيد والألعاب الإيقاعية الحركية والتي يمرن من خلالها الطفل على نطق الكلمات ذات المقاطع الصوتية، وحذف الصوت الأول من الكلمة ونطق باقي الكلمة والوقوف على معناها واستبدال الصوت الأول من الكلمة بصوت آخر أي حرف آخر

وهنا يظهر جلياً أهمية ربط المعلمة بين اللفظ المنطوق والحركة التي تعبر عن المعنى، ويعتمد ذلك على مهارة الاستماع لدى الطفل وتحتاج عملية الاستماع إلى تدريب متواصل حتى تصبح مهارة، فقد أثبتت بعض الدراسات أن مهارة الاستماع يمكن أن تعلم وأن الأفراد بحاجة إلى تعلم هذه المهارة ، وأن هذه المهارة تحتاج إلى أسلوب منظم وعلمي لإكسابها للمتعلمين، فقد قام «كانفليد» بدراسة عن الفرق بين تعلم الاستماع من خلال عمليات مقصودة ونشاط مستهدف وبين تعلم الاستماع من خلال المواقف الطبيعية في اليوم الدراسي، وانتهى بحثه إلى أن الأطفال يستفيدون حقاً من البرامج وأوجه النشاط المختلفة التي تستهدف تعليم الاستماع كمهارة. (منى خليفة،١٩٩٨)

وقد أكد (الكيلاني،٢٠٠٣) على أن فنيات برنامج اللفظ المنغم تدرب الطفل على نطق الأصوات أولا ثم الكلمات، فاستخدام اللفظ المنغم عن طريق الإيقاع الحركي يساعد على تطوير مهارات الطفل السمعية والنطقية والكلامية، فالحركات الإيقاعية تساعد الطفل على النطق بانسجام مع حركة الحروف والمقاطع الصوتية للكلمات من خلال التقليد. ويمثل الإيقاع الحركي الجسدي الأساس للفظ المنغم، فالجسم ككل يقوم بدوراً هاما في إنتاج الكلام، فلا يوجد صوت غير مرتبط بالحركة في الإيقاع الجسدي، وبهذا فيجب استغلال كل إمكانيات التعبير الجسدي وخاصة الإيقاع الحركي. (Carl W.Asp ,1999,2006)

فالحركة هي سمة الحياة وتساعد الطفل على تنمية ملاحظاته ومفاهيمه وقدراته الإبداعية، فالنمو العقلي يرتبط إلى حد كبير بالحركة ويعتمد عليها.(Renee,2000)

وهذا ما تم التوصل إليه في دراسة (سعديه محمد، وآخرون٢٠١٤)، (هدي محمد عفيفي،٢٠١٣)، (سميرة على جعفر،٢٠١٥) والتي توصلت إلى قدرة اللفظ المنغم على زيادة التواصل اللغوي والحصيلة اللغوية لدى الطفل ضعاف السمع. ويرى البعض أنه من الممكن أن تتبع طريقة اللفظ المنغم نظاما خاصاً يشمل ما يلي :

١ – تمارين موسيقية.

٢ – تعليم سمعي بصري

٣ – اثراء لغوي .

٤ – تمارين جسدية.

٥ – النطق الفردي

و جميعها تهدف إلى تدريب الطفل على النطق السليم و إثراء لغته و تدريبه على استعمال البقايا السمعية لديه بواقع ثلاث ساعات و نصف يوميا بالإضافة إلى الدروس الأكاديمية لطريقة اللفظ المنغم .

ثانياً: الوعي الفونولوجي الصوتي The Phonological loop:

يسهم الوعي الفونولوجي بدور فعال فى اكتساب مفردات اللغة وإنتاج كلمات جديدة وفهما للجمل المركبة.حيث يجد الأطفال الذين يعانون من ضعف في الفونولوجي الصوتي صعوبة بالغة في اكتساب مفردات أو تراكيب كلامية جديدة. أما في حالة الأطفال العاديين فإن معدل زيادة الحصيلة اللغوية في وقت مبكر يتأثر بسعة الفونولوج الصوتي. (Baddeley ,Gathercole, et al,1998:169).ويؤكد على هذا دراسة كلا من دراسه اسماعيل لعيس(٢٠٠٩) ، دراسه شيماء عبد الحميد (٢٠٠٩)، دراسه يه (Yeh(2014، حيث اسفرت النتائج عن **أهمية** استخدام مهارات الوعي الفونولوجي في التغلب علي صعوبات تعلم القراءه والكشف المبكر عنها في الأوساط المدرسية وقبل المدرسية. كما

نجد أن مشاكل الأطفال ذوى صعوبات القراءة ترجع إلى عدم القدرة على تكوين ارتباطات لفظية – تشكيلية بين الحروف والأصوات الدالة عليها ،وكذلك إلى عدم قدرتهم عند معالجة المعلومات على إقامة التكامل بين نظام الترميز اللفظى ونظام الترميز البصرى للمعلومات. (محمد هويدى،١٩٩٣:٢١٨).

يقوم الفونولوج الصوتي بوظيفتين الاولي كمخزن لفظى للمعلومات التى قد تتلاشى تلقائيا داخل هذا المخزن في حوالي ثانيتين اذا لم يتم الانتباه اليها، والثانية كعملية حيث يمكن أن يتم تحديثها بواسطة التكرار اللفظي ، ويدلل على هذه الفكرة بأن أهمية التكرار اللفظى تأتي من تأثير طول الكلمة ، حيث أن انخفاض الاستدعاء الفورى يتأثر بطول الكلمات . (Baddeley,2000:)،(Baddeley,2010:138)

ويؤكد (جون أندرسون،٢٠٠٧:١٨٥-١٨٦). علي وجود العديد من الدراسات الخاصة بتصورات نشاط المخ فى منطقة بروكا(المنطقة التى يشار إليها بحرف J فى الجزء الأمامى) عندما كان الفاحصون يحاولون تذكر قائمة من البنود .ويحدث هذا التنشيط حتى إذا لم يكن المفحصون يتحدثون بالفعل إلى أنفسهم.أما المكون الثانى 419 فيسمى بالمخزن الصوتىPhonological Store وقد افترض أن هذا الجزء يرتبط بالمنطقة الجدارية الصدغية فى المخ (يرمز لها بالحرف **J** فى الجزء الجدارى الصدغى) وهناك عدد من الدراسات كدراسة هنسون وآخرون، ٢٠٠٠، وهويندز وآخرون، ١٩٩٨، وجدت نشاطاً فى هذا الجزء فى أثناء عملية تخزين المعلومات اللفظية. ويفسر الفونولوج الصوتي على أساس الأدلة العصبية والسلوكية فى اكتساب وتعلم مفردات جديدة. حيث يتم استقبال المدخلات الصوتية وتحليل المعلومات الصوتية التى تحتوى عليها والتى تغذى الذاكرة قصيرة المدى ثم تحولها إلى الذاكرة اللفظية طويلة المدى التى تمر من خلال الجسر الصوتى(منطقة بروكا) لتنتج فى شكل مخرج كلامى، وهذه المعلومة يعاد تمثيلها معرفياً عن طريق التهجئة فى الذاكرة قصيرة المدى أو تكرارها بشكل جهرى أو مسموع، وهكذا الأمر بالنسبة للمدخلات البصرية حيث يتم تحليل المعلومة البصرية بمخزن الذاكرة

قصيرة المدى حيث تتحول المعلومات البصرية عن طريق التهجئة إلى رمز صوتى. (Baddeley Alan,2003:193) ويتضح ذلك من خلال دراسة وولف روبيرت وآخرين (Wolf &Robert et al,2010) حيث أسفرت النتائج عن وجود خلل في مهام الذاكرة العاملة لدى أفراد العينة، وأنّ هذا الخلل ناتج عن وجود ضعف في وظيفة الاتصال بشبكة الدماغ، وكان الاتصال الوظيفي أقوى في أماكن أخرى مرتبطة بدقة الذاكرة العاملة.

كذلك يسهم الوعي الفونولوجي الصوتي في بناء مخزن للعديد من الكلمات الشفهية المركبة ، وتكوين التراكيب اللغوية المتعددة. (Gathercole et al. ,2000:379) ويؤكد علي هذا دراسه كلا من أمثال الحويلة و مسعد أبو الديار (٢٠١٥) حيث اسفرت النتائج عن إنّ حذف المقاطع والأصوات يمكنه التنبؤ بالأداء على الذاكرة العاملة المكانية، وإنّ هناك تأثيرا وقدرة تنبؤية لكل من حذف الأصوات ودقة قراءة الكلمات غير الحقيقية على الأداء على الذاكرة العاملة المكانية .

تكمن الصعوبة في تعلم القراءة من حيث الخلل في فك الترميز المزدوج (الخطي ، الصوتي) حيث يلعب الفونولوج الصوتي دورا بارزا فى توضيح التباين بين فك الشفرة والفهم القرائى ، ولذا لابد من التدخل المبكر والبدء في التعرف على البنية الفونولوجية للكلمات الشفوية ليتم نقل هذه المعرفة وتطبيقها على اللغة الكتابية. ويبرهن على ذلك دراسة نهي صفوت عبد المعطي(٢٠٠٩)، و دراسة نيفو وإينات (Nevo,Einat,2011) حيث وأسفرت نتائج الدراسة عن أن تميز الطفل فى الحد الأدنى من الذاكرة الصوتية المعقدة يمكنه من بلوغ مستوى القراءة العادية، مما يؤثر علي التقدم الاكاديمى للأطفال فى المراحل التعليمية المختلفة.

ويتضح ذلك جلياً لدي الأطفال ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة فقد أكدت دراسة باراارا بينتل Barbara Bental(2007) et .al , علي أن هؤلاء الأطفال يظهرون عجزاُ معرفياُ في فك تشفير الكلمات والوظائف التنفيذية هذا بالإضافة إلي العجزا التام عن قراءة كلمات في مهمة التعرف على الكلمات المتناغمة و مهمة تزاوج الكلمات الأحادية الصوت .

ومن الملاحظ ان البنية اللغوية للفرد تتضمن مجموعة من الوحدات العلاقية التى تمثل ترابطات كامنة ماثلة فى البناء اللغوى المعرفى ، وتنشط ذاتيا عند استثارتها منتجة أساليب تيسر الأداء أثناء التواصل اللغوى مما يخفف عبء المعالجة، وتعتبر التمثيلات اللغوية وما ينتج عنها من خطط Schemes،وتكنيكات Scripts،تتضمن معلومات لغوية وتقريريةDeclarative،وإجرائيةProcedural وشرطية Conditioning معممة ومولدة فى الذاكرة العاملة.وعليه يمكن أن نحدد سعة المعالجة اللغوية بعدد وحدات التعقيد العلاقى التى يصنعها الفرد نشطة فى ذاكرته العاملة والتى يتم معالجتها بصورة متزامنة ومتوازية أثناء مواقف التواصل اللغوى.(حمدى الفرماوى،٢٠١١:٨٠) .

وترتبط مستويات الوعي الفونولوجي بمستويات الوعي الصوتي حيث يقسمها محمود جلال الدين سليمان(٢٠١٢، ٥٦-٥٨) إلي خمس مستويات :

المستوي الأول: ويسمي التقفية، وهو أقل المستويات تعقيداً ويبدأ بالانتباه لتشابه نهاية الكلمات .

المستوي الثاني: انقسام الجمل إلى كلمات، والوعي بأن اللغة المنطوقة تتكون من كلمات منفردة.

المستوي الثالث: تقسيم الكلمات إلى مقاطع صوتية وبناء كلمات من مقاطع .

المستوي الرابع: تهتم بالتشابهات والاختلافات بين بدايات الكلمات ونهاياتها.

المستوي الخامس: يتضمن مستوي التدريب علي مزج الفونيمات الفردية لتشكيل كلمات و مقاطع.

وتتناول الدراسة الحالية مستويات الوعي الفونولوجي الصوتي من حيث

١- **السجع:** تتمثل في قدرة الطفل على الإتيان بكلمات لها نفس النغمة مما يسهل عملية الترميز (ربط صورة الحرف بصوته والعكس).

٢- **تحليل الجمل إلى كلمات:** يقيس مدى قدرة الطفل علي تحليل الجمل الي كلماتها وذكر عدد الكلمات بها، وهي المرحلة الأولى في التحليل، حتى يستطيع الطفل معرفة أن الكلمة مكونة من مجموعة من الفونيمات، وإدراك أن لكل كلمة حدودا سمعية صوتية في مراحل تعلم القراءة الأولى يعتبر مؤشرًا قويًا على الأداء القرائي في المراحل اللاحقة.

٣- **تحليل الكلمات إلى مقاطع صوتية** : يقيس مدى قدرة الطفل على تقسيم الكلمة إلى أصواتها اللغوية من حيث: - نطق أصوات الكلمة (كل صوت على حدة).

- معرفة ونطق الصوت الأول والأخير أو كليهما (معرفة الصوت وموقعه).

- القدرة على نطق أصوات الكلمة، كل صوت بشكل مفرد فقط من مجرد الاستماع لها

٤- **البعد الرابع الحذف والاستبدال:** حذف الحرف الاول من الكلمة ثم ذكر ما تبقي من الكلمة لا يشترط ان تكون الكلمة المتبقية ذات معني

البند الثاني : بعد حذف الحرف الاول من الكلمة يقوم باستبداله بحرف اخر ثم يذكر بعد ذلك الكلمة الجديدة

٥- **البعد الخامس مدى الكلمة:** قياس مدى قدرة الطفل علي استدعاء وتكرار الكلمات بنفس الترتيب السمعى لها .

٦- **مدى الجملة:** قياس مدي قدرة الطفل على الإصغاء إلى قراءة الجملة وكذلك الاستدعاء والفهم.

ثالثاً:اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد:

Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD)

لاشك أن طفل الروضة ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة من الفئة التي تمتاز بخصائص معينة تميزه عن باقي أقرانه؛فيشير تشتت الانتباه إلى نمط سلوكي يصعب فيه على الطفل أن يبدأ مهمة وينهيها، كما يستصعب عليه تنظيم المهام مع صعوبة الانصات وكثرة فقده للأشياء.

ويختلف هذا الاضطراب من بلد إلى آخر، فقد ذكرت الدراسات الأمريكية أن نسبة انتشاره ٣% غير أن الدراسات البريطانية ذكرت أنه ١ في الألف من عامة الأطفال(أسامة فاروق ٢٠١١، ١٥٦)

فتعرفه الجمعية الأمريكية للطب النفسي؛ بأنه أحد الاضطرابات النمائية تعبر عن مستويات غير ملائمة من النمو وهي تشتت الانتباه، والنشاط الحركي الزائد، والاندفاعية؛ وهذه السلوكيات

تؤثر تأثيراً سلبياً في واحدة أو أكثر من نشاطات الحياة اليومية مثل العلاقات الاجتماعية والجوانب الأكاديمية والتوظيف المعرفي. (محمود محمد،عبد الرحمن سيد٢٠١١،٢٧٩)

الانتباه كما ذكر هو عملية متعددة الوجوه، يتكون من مراحل عديدة وميكانزمات كثيرة، ولهذا جرت العديد من البحوث لتحديد التصنيفات الانتباهية المختلفة، وقد خلصت معظمها إلى وجود ستة أنواع مختلفة للانتباه تتمركز حول ثلاث نقاط رئيسة هي: البؤرة Focus، والتوجيه(Direction) ، والقوة Force والانتباه وفقا للعديد من النماذج النظرية يمكن تقسيمه إلى ثلاثة أبعاد رئيسة هي: الشكلmodality ، والتوزيعdistribution ، والوظيفةfunction ، فالشكل هو: مصدر المعلومات المعالجة، ويشتمل على المثيرات السمعية والبصرية الجسم حسية، أما التوزيع فيقصد به: تركيز الانتباه إلى المثيرات المتعددة في مكان واحد، والوظيفة هنا يقصد بها: المهمة التي تتطلب ميكانزمات انتقاء متخصصة، وتشمل العديد من المهمات كالتوجيه والتحديق والفلترة والبحث وتوقع المعلومات. (محمد كمال٢٠١٠ ، ١٦٨)

ويعرف اضطراب قصور الانتباه بدون نشاط زائد بتشتت الانتباه والاندفاعية يطلق عليه اضطراب ضعف الانتباه أما لو لزم قصور الانتباه مع النشاط الزائد يسمى اضطراب قصور الانتباه والنشاط الزائد، ويستخدم الباحثين أي المصطلحين للإشارة إلى الثاني أو كلاهما، وقد ظهر أن الأطفال الذين من فئة ذوي اضطراب الانتباه هم اكثر تعرضاً لمشاكل النطق والضعف اللفظي إلى جانب الهجاء والقراءة بمقارنتهم بأقرانهم العاديين.

ومن الأعراض التي تميز تلك الفئة الاضطراب في الذاكرة ويظهر في عدم قدرته عن الأداء على المهام التي تحتاج لذاكرة بصرية، ويكون لديهم أيضاً اضطرابا في استقبال المعلومات وتنظيمها ومعالجتها، كما وعليه فهم بالتالي غير قادرين على تنظيم المثيرات سواء السمعية أوالبصرية أو الاثنين معاً فلا يستطيعون تقدير ما يسمعونه أو يرونه. (السيد إبراهيم١٩٩٠،٩٤).

وقد وجدت هند محمد (٢٠١٢،١١٧) أن هنالك قصور لدى هذه الفئة في الجانب اللغوي بشكل خاص وعليه طبقت برنامج تدريبي على المهام اللفظية وغير اللفظية ومهام المعالج المركزي لتلك الفئة،وقد أثبت البرنامج فاعليته.

وقد أشار أيضا ودون وإزابل(wodon,Izbelle,2009) بأن هذا الاضطراب يؤثر على المجالات المعرفية والنمائية مثل التحصيل الدراسي والنمو المعرفي والجانب الانفعالي وعلى الصحة عموماً.

وهذا ما لم تتعارض معه نتائج دراسة (فاطمة الزهراء أغلال حياة بوجملين،٢٠١٢) إلى أن الدافع للإنجاز لدى المتعلمين لا يتأثر باضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط أي أن الحركة الزائدة وتشتت الانتباه لا يؤدي بالضرورة إلى انخفاض دافعية المتعلم للإنجاز والمثابرة. وتوجد علاقة عكسية بين اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط والتحصيل، حيث كلما زاد تشتت الانتباه والنشاط الزائد انخفض التحصيل .

وربما يرجع ذلك لقلة التفاعل اللفظي بين الأطفال والمعلمة أو بين الأطفال بعضهم البعض، وفي هذا الصدد نجد بعض الدراسات التي توصلت إلى طبيعة التفاعل والتعامل ومنها؛ ما أشار عبد الحفيظ يحيى(٢٠١٥) أن التفاعل اللفظي لدى أطفال قصور الانتباه وفرط الحركة كان أقل بكثير مقارنة مع أقرانهم على مستوى عدد الكلمات وعدد الأدوار الكلامية، بالإضافة إلى نمط التراكيب الدلالية واللغوية المستخدمة.

أما فرط الحركة فيتسم بأن حركته تكون بلا هدف فيؤثر على من حوله مثل الوقوف المتكرر أو المشي أو الجري أو التسلق بلا هدف، واللعب في فوضى حين لا يكون الوقت مناسب لذلك.(سعاد موسى،٢٠٠٩)

ورأى فتحي الزيات أن هناك بعض السلوكيات التي تظهر للطفل ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة:

أ-سلوكيات تظهر مع الأسرة : ومنها أنه لا يستطيع الطفل أن يبقى ساكناً،أو يساير أمرا، ونجد أن الطفل يطلب أشياء زائده عن زملائه يعاني الطفل من بعض مشكلات النوم،كما أنه يظهر أشكال من العدوان الغير مبرر،كما يتصف بأنه شخص مزعج.

ب–الطفل بالروضة: نجد أن الطفل لديه ضعف التركيز ومدة الانتباه لديه قصيرة، كما أنه يثور على القيود والقواعد المفروضة، ومستوى التحصيل لديه منخفض.

ج– عند تعامله مع أقرانه:

يصعب عليه تكوين صداقات، ودائما ما يتشاجر مع أقرنه بغير أسباب واضحة ،كما ردود أفعاله حادة وغير لائقة، ولديه حب السيطرة ولا يهتم بمشاعر الآخرين لذلك غالباً ينبذه البعض.(الزيات، ٢٠٠٦: ١٤)

ويستمر اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد ليلا أيضا حيث أن الأطفال مزعجين متقلبين في أثناء نومهم، فهم يعانون من القلق ،وعدم الاطمئنان وفي أغلب الأحوال يستيقظون من نومهم. (السيد على سيد، فائقة بدر، ١٩٩٩ : ٩٥).

وتستمر أعراض اضطراب قصور الانتباه حتى المراهقة بنسبة [٥٠–٠%] ويظل نسبة منهم من [٣٠– ٥٠%] لا يزالون لديهم المرض في فترة البلوغ و يكون الأداء الأكاديمي لديهم ضعيف ويكون لديهم صورة سيئة عن أنفسهم إلى جانب معاناتهم في تكوين العلاقات مع الأقران. (U.S.Department of Education, 1994)

ونظرا لعدم القدرة على التواصل من تلك الفئة بشكل صحيح مع أقرانهم؛ فنجد دراسة (زكية إبراهيم ١٩٩٤)، والتي بحثت في مدى استخدام القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة وأسفرت النتائج عن فعالية القصة الحركية على النمو الحركي وكذلك بعض جوانب النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة.

وفي دراسة (صالح عبد المقصود السواح،٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على استخدام القصة الحركية في خفض اضطراب ضعف الانتباه لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؛ وأسفرت النتائج عن انخفاض اضطراب ضعف الانتباه لدي المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة، واستمرار الأثر الايجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة ،فربما يرجع ذلك إلى ما تضمنته القصص الحركية من أداء حركي بالأيدي والأرجل والجسم والانتقال من مكان لآخر والجري والوثب

والزحف والحجل والدفع والاستلام والقفز، وأداء حركات الأفعال المتضمنة في القصة وغيرها، مما جعل الطفل غير مضطرب، فضلا عن شعوره بالمتعة من القصة.

وهناك من المعلمات من يلجأ إلى عدم الاهتمام باضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة، والجهل بكيفية التعامل مع تلك الفئة التي تعاني منه أو طرق العرض المناسبة للمعارف والمهارات لهم، وأيضا عدم الاهتمام بردود أفعالهم واعتبارها نوعاً من جذب الانتباه والذى قد يلجأ معه البعض إلى الضرب، نظراً لوجود خطة زمنيه ينبغي المضى لتحقيقها، وعليه ينبغي اختيار طرق العرض المناسبة طبقاً لنوع كل نشاط .

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى فى الدراسة الحالية لملاءمته لطبيعة الدراسة التى تهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج اللفظ المنغم (الايقاع الحركي الجسدي) لتنميه الوعي الفونولوجي لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركه، واستخدمت الباحثتان التصميم التجريبى ذى المجموعتين(المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة) حيث قامت بالقياس القبلى والقياس البعدى والتتبعي للمجموعتين والمقارنة بينهما.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده علي مقياس الفونولوج الصوتي فى مهارات (السجع، تحليل الجمل الي كلمات ، تحليل الكلمات الي مقاطع صوتيه،الحذف او الاستبدال ، مدي الكلمة ، مدي الجملة) لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى علي مقياس الفونولوج الصوتي فى مهارات (السجع، تحليل الجمل الي كلمات ، تحليل الكلمات الي مقاطع صوتيه ،الحذف او الاستبدال ، مدي الكلمة ، مدي الجملة) لصالح المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية علي مقياس الفونولوج الصوتي في كل من القياس البعدى والقياس التتبعي بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج .

عينة الدراسة:

أ- **عينة استطلاعية:** اشتملت العينة الاستطلاعية على(١٠) طفلاً من أطفال المستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال KG2 بمدرسة الشروق التجريبية للغات بمحافظة بنى سويف، وذلك بغرض التحقق من كفاءة الأدوات المستخدمة فى الدراسة الحالية ، ومراعاة لبعض الجوانب الإجرائية عند تطبيق الاختبارات التي استخدمت في الدراسة علي العينة الأساسية .

ب- العينة الأساسية: اشتملت العينة الأساسية على (١٢) طفلاً من أطفال المستوى الثانى KG2 الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥,٥-٦,٥) سنوات من ذوى اضطراب الانتباه مقسمين إلى مجموعتين متكافئتين ، مجموعة تجريبية وعددها(١٢) طفلاً من أطفال مدرسة الشروق التجريبية للغات بمحافظة بنى سويف حيث تعرضوا لبرنامج اللفظ المنغم ، ومجموعة ضابطة وعددها(١٢) طفلاً من أطفال مدرسة أحمد زويل التجريبية للغات بمحافظة بنى سويف ولم يتعرضوا لبرنامج اللفظ المنغم .

وقد تم اختيار العينة وفقاً للشروط الآتية: حيث قامت الباحثتان بتطبيق

١- **محك الاستبعاد:** لانتقاء عينة الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركه . حيث تم الاستبعاد بناءاً على السجلات والبطاقات الصحية الخاصة برياض الأطفال وبمساعدة مدرسة القاعة. حيث تم استبعاد الأطفال ذوى الإعاقات الذهنية ،والإعاقات الحسية البصرية والسمعية أو الإعاقات الحركية ،أو أى حالات حرمان بيئى أو عاطفى.

٣-**تطبيق محك التباعد:** وذلك من خلال تطبيق اختبار الذكاء المصور واللفظى لإجلال سرى على عينة الدراسة ، وقد تم استبعاد من تقل نسبة ذكائهم عن المتوسط وبلغ عددهم (٢) .

أدوات الدراسة:

١- اختبار الذكاء المصور واللفظى

إجلال سرى(١٩٨٨)

٢- اختبار تشخيص اضطراب تشتت الانتباه فرط الحركة لدى الاطفال

إعداد الباحثتان

٣- اختبار الوعي الفونولوجي الصوتي إعداد الباحثتان

٤- برنامج اللفظ المنغم "الايقاع الجسدي الحركي " إعداد الباحثتان

١- اختبار الذكاء المصور واللفظى (إجلال سرى): قامت إجلال محمد سري بإعداد هذا الاختبار، وذلك لقياس الذكاء، بمعنى القدرة العقلية العامة لدى الأطفال من سن ٣-٩ سنوات، أي ما يقابل مرحلة رياض الأطفال والصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية،وقد تم الاستعانة بالجزء الخاص بمرحلة الأطفال ، يتكون هذا الاختبار من جزأين (الجزء اللفظي، الجزء المصور).

تصحيح الاختبار: يتكون من صفحة واحدة بها قسمان :

١-**القسم الأول خاص بالجزء المصور**: وبه ثلاثة أعمدة، بكل عمود الإجابات الصحيحة حسب أرقام البطاقات.

٢- **القسم الثاني خاص بالجزء اللفظي** : وبه ثلاثة أعمدة بكل عمود الإجابات الصحيحة حسب أرقام الجمل.

طريقة التصحيح:

١- توضع علامة على الإجابة الصحيحة على ورقة الإجابة، وتحسب لكل إجابة صحيحة درجة واحدة، ولا توضع علامات على الإجابات الخاطئة أو المتروكة.

٢- تعد العلامات الدالة على الإجابات الصحيحة في جزئي الاختبار، وتجمع درجات كل عمود ويكتب أسفله المجموع الكلي في المكان المخصص لذلك (الدرجة).

تقديرنسبة الذكاء:لتقدير نسبة الذكاء يتبع الآتي:

١- تقدر الدرجة الخام (مجموع الدرجات الصحيحة) التي حصل عليها الطفل في الاختبار (بجزأيه المصوروواللفظي)

٢- يستخرج العمر العقلي المقابل للدرجة الخام من جدول معايير العمار العقلية.

٣- يحسب العمر الزمني للطفل بالشهور.

٤- تحسب نسبة الذكاء بالمعادلة الآتية :العمر العقلي / العمر الزمني * ١٠٠

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء :

- **صدق الاختبار:** استخدمت إجلال سرى صدق المحك باستخدام مقياس ستانفورد بينه للذكاء وكان معامل الصدق(٠.٦٥). وفى الدراسة الحالية قامت الباحثتان بحساب صدق الاختبار حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات عينة الدراسة الاستطلاعية على اختبار الذكاء لإجلال سرى ٠.٧٨ ، وهى قيمة مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١

- **ثبات الاختبار:** استخدمت إجلال سرى طريقة إعادة الاختبار لتحديد معامل ثباته ،حيث تم تطبيقه على عينة تتكون من (٥٠) طفلاً وطفلة من الصف الأول الابتدائي وتم إعادة التطبيق على نفس ا

لأفراد بعد أسبوعين ، وكان معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧١)

وفى الدراسة الحالية قامت الباحثتان بتقدير ثبات الاختبار بطريقة ألفا لكرونباخ والجدول التالى يبين نتائج ذلك

جدول(١)

معاملات ثبات اختبار إجلال سرى بطريقة ألفا

عدد الأجزاء	معامل الثبات
الجزء اللفظى	٨٠,٠
الجزء المصور	٧٧,٠

ويتضح من هذا الجدول ارتفاع قيم معاملات ثبات الاختبار، كما تم تقدير معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل جزء والدرجة الكلية للاختبار والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول(٢)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل جزء والدرجة الكلية للاختبار

عدد الأجزاء	معامل الثبات
الجزء اللفظى	٥٨,٠
الجزء المصور	٥٦ ,٠

دالة عند(٠,٠١)

ويتضح من الجدول أن جميع معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل مجموعة بالدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى(٠.٠١). ويتضح مما سبق أن هذا الاختبار يمكن الاعتماد على نتائجه والثقة فيها حيث يتمتع بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة بالنسبة لعينة الدراسة.

٢- اختبار تشخيص اضطراب تشتت الانتباه فرط الحركة لدى الاطفال إعداد الباحثتان

خطوات إعداد الاختبار: وقد تم إعداد هذا الاختبار من خلال تحليل للدراسات العربية والأجنبية والمقاييس التى تناولت اضطراب تشتت الانتباه فرط الحركة ومنها دراسة باركلي Barclay, R. (1990)، دراسة ادم واخرون(2003) Adam et al ،دراسة انا نيمان Anna Nyman et al. (2010) ، دراسة مارتينوسن وآخرون Martinussn et al (2006), ،دراسة توماس سبينسير وآخرون(2007)., Thomas Spencer et al ، دراسة كاشابيريدز واخرون(2011).Khachapuridze,etal.، دراسة كلاوس وآخرون Klaus et al., (2009) ، دراسة فتحى الزيات(٢٠٠٧) ،دراسة كينيمانسا بيكيرا وآخرون Kenemansa Bekker et al., (2005) ، كمال سالم سيسالم(٢٠٠١) ، دراسة ماكنمير وآخرون Mcnamare,et al (2000) ، دراسة أحمد عواد(١٩٩٤). ومن خلال الاستفادة من هذه الدراسات تمكنت الباحثتان من إعداد قائمة اختبار تشخيص اضطراب الانتباه فرط الحركة لدى الاطفال .

وصف الاختبار:

أعدت الباحثتان الاختبار في ثلاثة جوانب رئيسية **تتضمن:**

تشتت الانتباه: ٢٠ عبارة

فرط النشاط الزائد: ٢٠ عبارة

الاندفاعية: ١٨ عبارة

وتم عرض هذه المحاور على عدد من المحكمين والخبراء فى مجال علم نفس الطفل ومناهج تربية الطفل وذلك لمعرفة مدى ملائمة هذا الاختبار لأطفال الروضة ذوى اضطراب تشتت الانتباه فرط الحركة ، وفى ضوء ما أبدوه من آراء ومقترحات تم إجراء بعض التعديلات .

- **تطبيق الاختبار** : وقد راعت الباحثتان أن تكون عبارات الاختبار واضحة ، مفهومة ، غير معقدة ،بحيث يسهل تطبيقها. ويطبق هذا الاختبار من قبل معلمة رياض الأطفال التى أمضت سنة كاملة مع الطفل، وتستكمل بعض البيانات من خلال الأم. وتقرأ المعلمة كل عبارة من عبارات الاختبار بعناية ودقة ثم ضع علامة (√) في الخانة التى تنطبق على الطفل موضوع التقدير. مع الوضع فى اعتبارها استبعاد الحالات التي ترجع أساساً إلى التخلف العقلى أو الإعاقات البصرية، السمعية، الحركية، الاضطراب الانفعالي الشديد، الحرمان الاقتصادى أو الثقافي أو البيئي الشديد.

- **طريقة التصحيح** :ويتم التصحيح فى ضوء أربعة درجات (٣،٢،١،٠) وفق تسلسل مستويات الإجابة كما فى القائمة **(دائما،غالباً، أحياناً، نادراً)** لكل عبارة تمت الإجابة عليها بنعم. وإذا حصل الطفل على٥٠% أو أكثر من مجموع درجات القائمة يكون لديه اعراض اضطراب تشتت الانتباه فرط الحركة.

- **الخصائص السيكومترية للاختبار** :تم حساب صدق وثبات الاختبار على النحو التالى:

- **صدق الاختبار**: تم حساب صدق الاختبار باستخدام الطريقتين التاليتين :

- **صدق المحكمين** : حيث عرض الاختبار على بعض أساتذة علم نفس الطفل ومناهج تربية الطفل للتأكد من صدق العبارات ، وفى ضوء ما أبدوه من آراء ومقترحات تم إجراء بعض التعديلات ، حيث تم تعديل بعض العبارات وهى : تغيير كلمة يتجنب، يكره ،أو يشارك فى المهام واستبدالها بيتجنب، يكره ،أن يشارك فى المهام، وتغيير جملة يتململ

فى مقعده واستبدالها بكلمة يترك مقعده كثيراً فى الصف. وقد اتضح وجود قدر عالٍ من الاتفاق حول صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه ، وقد تراوحت نسبة الاتفاق ما بين ٩٠:٩٥%

- **الاتساق الداخلى :** تم حساب الاتساق الداخلى حيث تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار، وقد كانت جميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى(٠,٠١) وذلك كما هو مبين بالجدول التالى:

جدول(٣)

الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لاختبار اضطراب تشتت الانتباه فرط الحركة

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الانتباه	٠,٧٣	٠,٠١
فرط الحركة	٠,٧١	٠,٠١
الإندفاعية	٠,٧٠	٠,٠١

* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

ويتضح مما سبق أن اختبار اضطراب تشتت الانتباه فرط الحركة يمكن الاعتماد على نتائجه والثقة فيه حيث يتمتع بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة بالنسبة لعينة الدراسة.

- **ثبات المقياس:** تم استخدام طريقة ألفا لكرونباخ لتقدير معامل ثبات أبعاد الاختبار ، ويوضح الجدول التالى نتائج ذلك.

جدول(٤)

معاملات ثبات أبعاد اختبار اضطراب تشتت الانتباه فرط الحركة **بطريقة ألفا لكرونباخ**

الأبعاد	معامل ألفا لكرونباخ
الانتباه	٠,٨٦
فرط الحركة	٠,٨٣
الإندفاعية	٠,٨٠

كما تم تقدير معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لاختبار اضطراب تشتت الانتباه فرط الحركة ، وكانت جميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

٣- اختبار الوعي الفونولوجي الصوتي : إعداد الباحثتان

1-**البعد الاول السجع:** يقيس مدى قدرة الطفل علي التمييز بين كلمتان متشابهتان في الوزن ويتكون من(٤) بنود البند الاول: يميز بين كلمات مكونة من حرفين ويتضمن(٦ كلمات)
البند الثاني : يميز بين كلمات مكونة من ثلاثة أحرف ويتضمن (٦ كلمات)
البند الثالث: يميز بين كلمات مكونة من اربعة أحرف ويتضمن (٦ كلمات)
البند الرابع: يميز بين كلمات مكونة من خمسة أحرف ويتضمن (٦ كلمات)
وتوضع الدرجة(١) للإجابة الصحيحة، والدرجة (٠) للإجابة الخطأ، والدرجة الخام الكلية هي مجموع الإجابات الصحيحة من المجموع الكلي للدرجات (٢٤) وهو الحد الاعلي للمفحوص.

٢- **البعد الثاني تحليل الجمل الي كلمات** : يقيس مدى قدرة الطفل علي تحليل الجمل الي كلماتها وذكر عدد الكلمات بها ويعبر عن الكلمه الواحدة بمكعب والاثنين بمكعبين وهكذا ويتكون من (٤) بنود
البند الاول: يميز بين جمل مكونة من كلمتين ويتضمن (٦ جمل)
البند الثاني : يميز بين جمل مكونة من ثلاث كلمات ويتضمن (٦ جمل)
البند الثالث: يميز بين جمل مكونة من اربع كلمات ويتضمن (٦ جمل)
البند الرابع: يميز بين جمل مكونة من خمس كلمات ويتضمن (٦ جمل)
وتوضع الدرجة(١) للإجابة الصحيحة، والدرجة (٠) للإجابة الخطأ، والدرجة الخام الكلية هي مجموع الإجابات الصحيحة من المجموع الكلي للدرجات (٢٤) وهو الحد الاعلي للمفحوص.

٣- **البعد الثالث تحليل الكلمات الي مقاطع صوتية:** يقيس مدى قدرة الطفل علي تحليل الكلمات الي مقاطع صوتية من خلال التصفيق او الدق علي الطاولة وذكر عدد المقاطع ويتكون من (٥) بنود
البند الاول: يميز بين جمل كلمة مكونة من مقطع واحد ويتضمن (٦ كلمات)،
البند الثاني : يميز بين كلمة مكونة من مقطعين ويتضمن (٦ كلمات) ،
البند الثالث: يميز بين كلمة مكونة من ثلاث مقاطع ويتضمن (٦ كلمات) ،
البند الرابع: يميز بين كلمة مكونة من أربع مقاطع ويتضمن (٦ كلمات)،
البند الخامس: يميز بين كلمة مكونة من خمس مقاطع ويتضمن (٦ كلمات)،

وتوضع الدرجة(١) للإجابة الصحيحة، والدرجة (٠) للإجابة الخطأ، والدرجة الخام الكلية هي مجموع الإجابات الصحيحة من المجموع الكلي للدرجات (٣٠) وهو الحد الاعلي للمفحوص.

٤- البعد الرابع الحذف والاستبدال: ويتكون من بعدين حذف (١٠) و الاستبدال (١٠) كلمات

البند الاول: حذف الحرف الاول من الكلمة ثم ذكر ما تبقي من الكلمة لا يشترط ان تكون الكلمة المتبقية ذات معني (١٠ كلمات)

البند الثاني : بعد حذف الحرف الاول من الكلمة يقوم باستبداله بحرف اخر تذكره الباحثه ثم يذكر بعد ذلك الكلمة الجديدة (١٠ كلمات)

وتوضع الدرجة(١) للإجابة الصحيحة، والدرجة (٠) للإجابة الخطأ، والدرجة الخام الكلية هي مجموع الإجابات الصحيحة من المجموع الكلي للدرجات (20) وهو الحد الاعلي للمفحوص.

٥- البعد الخامس مدى الكلمة: يقيس مدى قدرة الطفل علي استدعاء وتكرار الكلمات بنفس الترتيب السمعى لها مع مراعاة ألا تكرر الباحثة أى كلمة أو تستخدم نغمة معينة فى قراءة الكلمات ويتكون من (٥) بنود. البند الاول: يستدعي كلمتين بنفس الترتيب (٢ كلمات)،

البند الثاني : يستدعي ٣ كلمات بنفس الترتيب (٣ كلمات) ،

البند الثالث: يستدعي ٤ كلمات بنفس الترتيب (٤ كلمات) ،

البند الرابع: : يستدعي ٥ كلمات بنفس الترتيب (٥ كلمات)،

البند الخامس: يستدعي ٦ كلمات بنفس الترتيب (٦ كلمات)،

وتوضع الدرجة(١) للإجابة الصحيحة، والدرجة (٠) للإجابة الخطأ، والدرجة الخام الكلية هي مجموع الإجابات الصحيحة من المجموع الكلي للدرجات(٢٠) وهو الحد الاعلي للمفحوص.

٦- البعد السادس مدى الجملة: يقيس مدي قدرة الطفل على الإصغاء إلى قراءة الجملة ثم **تذكر** آخر كلمة من كل جملة، **والإجابة** على السؤال الذى ينتهى به المجموعة، ويتكون هذا الاختبار من (٥) بنود

البند الاول: **تذكر** آخر كلمة من كل جملة، **والإجابة** على السؤال الذى ينتهى به المجموعة (٢ جمل)،

البند الثاني : **تذكر** آخر كلمة من كل جملة، **والإجابة** على السؤال الذى ينتهى به المجموعة (٣جمل) ،

البند الثالث: **تذكر** آخر كلمة من كل جملة، **والإجابة** على السؤال الذى ينتهى به المجموعة (٤ جمل) ،

البند الرابع: : **تذكر** آخر كلمة من كل جملة، **والإجابة** على السؤال الذى ينتهى به المجموعة (٥ جمل)،

البند الخامس: **تذكر** آخر كلمة من كل جملة، **والإجابة** على السؤال الذى ينتهى به المجموعة (٦ جمل)،

وتوضع الدرجة(١) للإجابة الصحيحة، والدرجة (٠) للإجابة الخطأ، والدرجة الخام الكلية هي مجموع الإجابات الصحيحة من المجموع الكلي للدرجات (٢٥) وهو الحد الاعلي للمفحوص.

الخصائص السيكومترية لاختبار الوعي الفونولوجي الصوتي :

تم حساب صدق وثبات الاختبار على النحو التالى :

أ- **صدق المحكمين:** تم عرض الاختبار على عشرة من السادة المحكمين من أساتذة علم نفس الطفل والتربية الخاصة ومناهج تربية الطفل ، وذلك للحكم على مدى صلاحية الاختبار لعينة الدراسة ، وقد اتضح وجود قدر عالٍ من الاتفاق حول صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياس``ه ، وقد تراوحت نسبة الاتفاق ما بين٨٠:٨٥% . وقد تم الاخذ بالمرئيات التي اتفق عليها المحكمون.

أ- **الاتساق الداخلى** : تم حساب الاتساق الداخلى حيث تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٥٠ إلى ٠,٨٨)، وقد كانت جميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى(٠.٠١) وذلك كما هو مبين بالجدول التالى:

جدول(٥)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لاختبار الوعي الفونولوجي الصوتي

الأبعاد	معامل الارتباط
السجع	٠,٦٤
تحليل الجمل الي كلمات	٠,٧٢
تحليل الكلمات الي مقاطع صوتية	٠,٥٩
الحذف والاستبدال	٠,٨٨
مدى الكلمة	٠,٥١
مدى الجملة	٠,٦٣

* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن اختبار الوعي الفونولوجي الصوتي يمكن الاعتماد على نتائجه والثقة فيه حيث يتمتع بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة بالنسبة لعينة الدراسة.وقد تراوحت ما بين (٠,٥١ إلى ٠,٨٨).

- **ثبات الاختبار:** تم استخدام طريقة ألفا لكرونباخ لتقدير معامل ثبات أبعاد اختبار الوعي الفونولوجي الصوتي، وقد بلغت القيمة الكلية للثبات (٠,٨٩) وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات مقبول لاختبار الوعي الفونولوجي الصوتي. وفيما يلى حساب معاملات ألفا لكرونباخ لأبعاد الاختبار ،كما هو موضح بجدول رقم(٦)

جدول(٦)

معاملات ثبات أبعاد اختبار الوعي الفونولوجي الصوتي بطريقة ألفا لكرونباخ

الأبعاد	معامل ألفا لكرونباخ
السجع	٠,٩٧
تحليل الجمل الي كلمات	٠,٩٩
تحليل الكلمات الي مقاطع صوتية	٠,٩٩
الحذف والاستبدال	٠,٩٦
مدى الكلمة	٠,٨٠
مدى الجملة	٠,٨٨

يتضح من الجدول السابق أن اختبار الوعي الفونولوجي الصوتي يتمتع بدرجة ثبات عالية بالنسبة لعينة الدراسة ، وقد تراوحت ما بين (٠,٨٠ إلى ٠,٩٩).

٤- برنامج اللفظ المنغم "الايقاع الجسدي الحركي " إعداد الباحثتان

تم اعداد برنامج اللفظ المنغم في ضوء الاطر النظرية للوعي الفونولوجي الصوتي والدراسات السابقة في هذا الصدد وخاصة التي تناولت اعداد برامج في تنمية الوعي الفونولوجي لدي اطفال ما قبل المدرسة بصفة عامة ولدي ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة بصفة خاصة؛ ففي ضوء ما سبق تم اعداد البرنامج بصورته الاولية باستخدام طريقة اللفظ المنغم "الايقاع الجسدي الحركي" لما لها من تأثير وفاعلية لإيجاد لغة تحدث جيدة واحتواءها على مهارات عالية الكفاءة في تنمية النمو اللغوي ، مما يساعد علي زيادة الانتباه والحصيلة اللغوية كما تم الاعتماد علي فنيات الإيقاع الحركي والكمبيوتر والموسيقي، عن طريق استخدام تدريبات الإيقاع الحركي، حيث نبدأ بتعليم حركة إيقاعية لكل صوت لغوي مثلا ندرب الطفل على فتح الذراعين والرجلين بالكامل، وربط ذلك بإصدار صوت الحركة. نركز على تدريب الطفل على المقاطع الصوتية ثم الكلمات ذات المعنى، وذلك باستخدام الاناشيد والقصص التي تعتمد علي الوزن والقافية، ويبدأ بإعطاء الطفل الصوت مع الحركة، وعندما يقلد الطفل الحركة يستطيع نطق الصوت المشابه له . وينمي الإيقاع الحركي الإحساس بالجسم، كما يتم توظيفه في الحد من فرط النشاط الزائد خلال الحركات المستخدمة الأساسية مثل: المشي، الجري، القفز، الحجل، ويكون العمل في الإيقاع بأن يتلقى الأطفال نشيد الإيقاع ويتم تكراره، ثم يطلب من الأطفال أن يعيدوا وراءهم ما يقوله من الحركات المصاحبة، وتكرار ذلك لكل صوت في النشيد

أهداف البرنامج:وتنقسم الي:

١- **الهدف العام للبرنامج:** اعداد برنامج لتنميه الوعي الفونولوجي الصوتي لدي أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة.

الاهدف الإجرائية للبرنامج:

١- تنمية قدرة الطفل علي التمييز بين كلمتان متشابهتان في الوزن

٢- تنمية قدرة الطفل علي تحليل الجمل الي كلماتها وذكر عدد الكلمات بها

٣- تنمية قدرة الطفل علي تحليل الكلمات الي مقاطع صوتية .

٤- تنمية قدرة الطفل علي الوعي بالكلمات عند تغيير اوضاع اصوات الحروف فيها سواء بالحذف او الاستبدال.

٥- تنمية قدرة الطفل علي استدعاء وتكرار الكلمات واصدار الاستجابات التعبيرية التي تدل علي فهمه للغة المنطوقة .

٦-مساعدة الطفل على الإصغاء وفهم الجملة والتدريب علي الانتباه و الإحتفاظ بالمعلومات لمدة اطول.

مصادر إعداد الرنامج :

تم الاستعانة بمجموعة من الدراسات السابقة والبرامج للاستفاده منها في تصميم جلسات البرنامج منها (س هير محمد التوني ٢٠٠٧،شيماء عبدالجميد محمد ٢٠٠٩،محمد السعيد ٢٠١٦،عبد الفتاح مطر، واصف والعايد (٢٠٠٩) ,(2012) Yeong, Stephanie (Taibah, (2011) ,Flaugnacco ,et .al (2015),

محتويات البرنامج : تم تحديد محتوى البرنامج عن طريق ترجمة الأهداف السلوكية السابقة إلى مجموعة من الجلسات والأنشطة والمواقف المعرفية المتناسقة. وتحديد الاستراتيجيات والاعتبارات التى يجب مراعاتها عند تطبيق البرنامج لتحقيق الأهداف المصمم من اجلها، وذلك بتحديد الأدوار التى يقوم بها الطفل والتحفيز والتشجيع وإستراتيجية تنظيم المكان ،وتحديد زمن النشاط وتصميم الجلسات بحيث تكون فى شكلها أنشطة ترفيهية تجذب انتباه الأطفال بما تحتويه من تشويق وإثارة ، ولكنها فى مضمونها موجه لتنمية وقد تم تقسيم البرنامج إلى ست مراحل تضم كل مرحلة ست جلسات وتعمل على تحقيق أهداف معينة تسهم فى تحقيق الهدف العام للبرنامج وذلك مع مراعاة

خصائص الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه مع فرط الحركة والتى سبق وأن تم عرضها فى الإطار النظرى

الإطار الزمني للبرنامج:

تم تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية على مدى (١٣) أسبوع حيث تكون البرنامج من (٣٨) جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً تتراوح مدة الجلسة من(٢٥-٣٥) دقيقة حسب محتوى كل جلسة، ويوضح الجدول التالى توزيع عناصر على جلسات البرنامج

جدول(٧)

م	العناصر	رقم الجلسة	عدد الجلسات
١	الوعي بسجع الكلمات	٢-٧	٦ جلسات
٢	تحليل الجمل الي كلمات	٨-١٣	٦ جلسات
٣	تحليل الكلمات الي مقاطع صوتية	١٤-١٩	٦ جلسات
٤	الحذف والاستبدال	٢٠-٢٥	٦ جلسات
٥	مدى الكلمة	٢٦-٣١	٦ جلسات
٦	مدى الجملة	٣٢-٣٧	٦ جلسات
الإجمالى:١ جلسة تمهيدية +٣٦ جلسة لتنمية الفونولوج الصوتي+ جلسة ختامية=٣٨			

تقويم البرنامج: تمثل تقويم البرنامج فى الآتى:

التقويم البنائى: وهو التقويم المصاحب عملية التطبيق الذى يعقب كل جلسة عن طريق مجموعة من الأنشطة التطبيقية التى يطلب من الأطفال القيام بها وذلك للتاكد من مدى استيعاب الأطفال وضمان نجاح البرنامج فى تحقيق أهدافه.

التقويم النهائى: تقويم البرنامج تقويماً نهائياً بعد الانتهاء من تطبيق جميع الجلسات وذلك للتأكد من فعاليته فى تنمية الوعي الفونولوج الصوتي، وذلك بتطبيق اختبار الفونولوج الصوتي على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة ومقارنة درجاتهم فى التطبيق البعدى مع درجاتهم فى التطبيق القبلى (قبل تطبيق البرنامج) بالطرق الإحصائية الملائمة حتى يتسنى لنا الحكم على فعالية البرنامج.

التقويم التتبعى: قامت الباحثتان بإجراء القياس التتبعي لمجموعة الدراسة وذلك بتطبيق اختبار الفونولوج الصوتي على أطفال المجموعة التجريبية مع مراعاة أن تتم تحت نفس الظروف التى تتم لها اجراءات التطبيق القبلى و البعدى بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج.

خطوات الإجرائية للدراسة:

١- جمع الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة من إطار نظرى ودراسات سابقة وتصنيفها وفقا لمتغيرات الدراسة.

٢- إعداد الأدوات وبرنامج الدراسة التدريبى لتنمية الفونولوج الصوتي فى ضوء الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة.

٣- اختيرت عينة استطلاعية قوامها (١٠) طفلاً من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال وذلك بهدف تقنين أدوات الدراسة ومراعاه بعض الجوانب عند تطبيقها على العينة الأساسية

٤- التأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة فى الدراسة الحالية والتى اشتملت على:
اختبار الذكاء المصور واللفظى ، اختبار الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية ، اختبار الفونولوج الصوتي

٥- الحصول على موافقات الجهات الإدارية المختصة لإجراء الجانب التطبيقى للدراسة بمدرسة الشروق التجريبية للغات ، مدرسة أحمد زويل التجريبية للغات بمحافظة بنى سويف.

٦- اختيار العينة الأساسية من الاطفال ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركه مما يعانون من تدني واضح في الوعي الفونولوجي .

٧- تطبيق جلسات البرنامج على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة.

٨- إجراء القياس البعدى لاختبار الوعي الفونولوجي.

٩- القياس التتبعي: قامت الباحثتان بإجراء القياس التتبعي لمجموعة الدراسة وذلك بتطبيق اختبار الفونولوج الصوتي على أطفال المجموعة التجريبية مع مراعاة أن تتم تحت نفس الظروف التى تتم لها اجراءات التطبيق القبلى و البعدى بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج.

١٠- جمع وتبويب بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها.

١١- مناقشة وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة التى ترتبط بنتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة: تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية لاختبار صحة فروض الدراسة والتى تمثلت فى اختبار مان ويتنى لدلالة الفروق بين الرتب غير المرتبطة ويلكوكسون لدلالة الفروق بين الرتب المرتبطة . وتمت جميع المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائى (V.17) SPSS

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها :

١- للتحقق من صحة الفرض الأول للدراسة والذى ينص على انه توجد فروق ذات دلالة بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى علي مقياس الفونولوج الصوتي فى مهارات (السجع، تحليل الجمل الي كلمات ، تحليل الكلمات الي مقاطع صوتيه ،الحذف او الاستبدال ، مدي الكلمة ، مدي الجملة) لصالح المجموعة التجريبية .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار"مان – ويتنى" Mann–Whitney لدلالة الفروق ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

جدول(٨)

نتائج اختبار"مان وتينى"Mann–Whitney لدلالة الفروق بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى علي مقياس الفونولوج الصوتي فى فى مهارات (السجع، تحليل الجمل الي كلمات ، تحليل الكلمات الي مقاطع صوتيه ،الحذف او الاستبدال ، مدي الكلمة ، مدي الجملة) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلاله
السجع	التجريبية	١٢	17.08	1.67	6.50	78.00	٠,٠٠٠	4.177	٠,٠٠١
	الضابطة	١٢	3.33	2.05	18.50	222.00			
تحليل الجمل الي كلمات	التجريبية	١٢	19.25	1.86	6.50	78.00	٠,٠٠٠	4.180	٠,٠٠١
	الضابطة	١٢	4.16	1.33	18.50	222.00			
تحليل الكلمات الي مقاطع صوتيه	التجريبية	١٢	24.41	2.60	6.50	78.00	٠,٠٠٠	4.172	٠,٠٠١
	الضابطة	١٢	4.41	1.80	18.50	222.00			
الحذف او الاستبدال	التجريبية	١٢	14.75	1.95	6.50	78.00	٠,٠٠٠	4.188	٠,٠٠١
	الضابطة	١٢	3.50	1.50	18.50	222.00			
مدي الكلمة	التجريبية	١٢	12.25	1.48	8.33	78.00	٠,٠٠٠	4.182	٠,٠٠١
	الضابطة	١٢	3.83	1.52	16.67	222.00			
مدي الجملة	التجريبية	١٢	5.00	1.75	6.50	100.00	22,٠٠٠	2.983	٠,٠٠١
	الضابطة	١٢	2.91	.996	18.50	200.00			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٢	92.75	6.32	6.50	78.00	٠,٠٠٠	4.168	٠,٠٠١
	الضابطة	١٢	22.16	3.45	18.50	222.00			

دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

وقد تم التحقق من صحة الفرض الأول وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد على فاعلية برنامج اللفظ المنغم فى تنمية الفونولوج الصوتي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ذوى اضطراب الانتباه وفرط الحركة. ويعكس هذا التحسن الملحوظ في أبعاد الفونولوج الصوتي التى يقيسها المقياس بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، كما استمر الأثر الإيجابي بعد انتهاء البرنامج كما تبين من نتائج الفرض الثالث ، وقد لعبت جلسات برنامج اللفظ المنغم دوراً جوهرياً في اكساب مهارات الفونولوج الصوتي لدي اطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وتتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات مثل دراسة مايكل Michelle(2005)، دراسة هدي علي سالم (٢٠٠٨)، دراسة حسين امام سنبك (٢٠٠٩) ، عبد الفتاح مطر، واصف والعايد (٢٠٠٩)، دراسة طابه Taibah, (2011) ، دراسة سهير محمد عبد الهادي وعبير ابو الوفا(٢٠١٢)، دراسة يونج استفاتي Yeong, Stephanie (2012) ، دراسة لينا عمر بن صديق

(٢٠١٣)، دراسة سميرة على جعفر(٢٠١٥)،دراسة فلوجناكو Flaugnacco ,et .al (2015)، دراسة عبير طوسون أحمد(٢٠١٦)، محمد السعيد واخرون(٢٠١٦) حيث أسفرت نتائج هذه الدراسات عن أهمية استخدام اللفظ المنغم الإيقاع الحركي الجسدي واستخدام المحفزات الموسيقية في تنمية الفونولوج الصوتي ونطق أصوات الحروف والمقاطع الصوتية عن طريق اثارة انتباه الأطفال واحداث تغيرات سلوكية ايجابية في سلوك الاطفال، كذلك يساعد اللفظ المنغم مع الايقاع الحركي في تقليل النشاط الحركي لديهم.

كما يسهم الوعي الفونولوجي بدور فعال فى اكتساب مفردات اللغة وإنتاج كلمات جديدة وفهما للجمل المعقدة. حيث يجد الأطفال الذين يعانون من ضعف في الفونولوجي الصوتي صعوبة بالغة في تعلم مفردات أو تراكيب كلامية جديدة ، ويؤكد على هذا دراسة كلا من اسماعيل لعيس(٢٠٠٩)، شيماء عبد الحميد (٢٠٠٩)، دراسه يه (Yeh(2014، حيث اسفرت النتائج عن أهمية استخدام مهارات الوعي الفونولوجي في التغلب علي صعوبات تعلم القراءه والكشف المبكر عنها في الأوساط المدرسية وقبل المدرسية.

٢- **للتحقق من صحة الفرض الثانى للدراسة والذى ينص على أنه** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده علي مقياس الفونولوج الصوتي فى مهارات (السجع، تحليل الجمل الي كلمات ، تحليل الكلمات الي مقاطع صوتيه،الحذف او الاستبدال ، مدي الكلمة ، مدي الجملة) لصالح القياس البعدى. تم استخدام اختبار"ويلكوكسون" لدلالة الفروق ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

جدول(٩)

نتائج اختبار "ويلكوكسون " (W) Wilcoxon لدلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده علي مقياس الفونولوج الصوتي فى مهارات (السجع، تحليل الجمل الي كلمات ، تحليل الكلمات الي مقاطع صوتيه،الحذف او الاستبدال ، مدي الكلمة ، مدي الجملة)

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
السجع	السالبة الموجبة المحايدة	٠ ١2 ٠	0,٠٠ 6,5٠	0,٠٠ 78,٠٠	٣,089	,٠٠١
تحليل الجمل الي كلمات	السالبة الموجبة المحايدة	٠ ١2 0	0,٠٠ 6,5٠	0,٠٠ 78,٠٠	٣,068	,٠٠١
تحليل الكلمات الي مقاطع صوتيه	السالبة الموجبة المحايدة	٠ ١2 ٠	0,٠٠ 6,5٠	0,٠٠ 78,٠٠	٣,070	,٠٠١
الحذف او الاستبدال	السالبة الموجبة المحايدة	٠ ١2 ٠	0,٠٠ 6,5٠	0,٠٠ 78,٠٠	٣,071	,٠٠١
مدى الكلمة	السالبة الموجبة المحايدة	٠ ١2 ٠	0,٠٠ 6,5٠	0,٠٠ 78,٠٠	٣,075	,٠٠١
مدى الجملة	السالبة الموجبة المحايدة	٠ ١2 ٠	0,٠٠ 5,5٠	0,٠٠ 55,٠٠	2,848	,٠٠١
مجموع اختبارات	السالبة الموجبة المحايدة	٠ ١2 ٠	0,٠٠ 6,5٠	0,٠٠ 78,٠٠	٣,061	,٠٠١

وقد تم التحقق من صحة الفرض الثانى وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى علي مقياس الفونولوج الصوتي فى مهارات (السجع، تحليل الجمل الي كلمات ، تحليل الكلمات الي مقاطع صوتيه،الحذف او الاستبدال ، مدي الكلمة ، مدي الجملة)لصالح القياس البعدى ، مما يعنى أن برنامج

اللفظ المنغم أثر بفاعلية وأدى إلى تحسين الفونولوج الصوتي لدى المجموعة التجريبية(ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عادل عبدالله(٢٠٠٥) حيث أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج والتدخل المبكر في الحد من الآثار السلبية المترتبة على قصور مهارتهم قبل الأكاديمية، وخاصة المهارات اللغوية لدي الاطفال ذوى ضعف الانتباه وفرط النشاط الزائد حيث اكدت دراسة سولفيج جونسدوتير وآخرون (Solveig Jonsdottir et al.,2005) على أهمية الفحص المبكر لإضطرابات اللغة وخاصة لدي الأطفال ذوى ضعف الانتباه مع فرط الحركة.

كما أسفرت نتائج دراسة جاسون انسوني(Jason Anthony 2005,) عن حدوث تطور بمستويات الوعي الصوتي

٥- للتحقق من صحة الفرض الثالث للدراسة والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس الفونولوج الصوتي في كل من القياس البعدى والقياس التتبعي تم استخدام اختبار"ويلكوكسون" لدلالة الفروق ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

جدول(١٠)

نتائج اختبار ويلكوكسون (W) Wilcoxon لدلالة الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس الفونولوج الصوتي في كل من القياس البعدى والقياس التتبعي

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
السجع	السالبة الموجبة المحايدة	٠ 3 9	٠,٠٠ ٢,٠٠	٠,٠٠ ٦,٠٠	١,٧٣٢	.083
تحليل الجمل الي كلمات	السالبة الموجبة المحايدة	٠ ٥ ٧	٠,٠٠ ٣,٠٠	٠,٠٠ ١٥,٠٠	٢,٢٣٦	.025
تحليل الكلمات الي مقاطع صوتيه	السالبة الموجبة المحايدة	٠ ٤ ٨	٠,٠٠ ٢,٥٠	٠,٠٠ ١٠,٠٠	٢,٠٠٠	.046

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الحذف او الاستبدال	السالبة الموجبة المحايدة	٠ ٣ ٩	,٠٠ ٢,٠٠	٠,٠٠ ٦,٠٠	١,732	.083
مدى الكلمة	السالبة الموجبة المحايدة	٠ ٣ ٩	,٠٠ ٢,٠٠	,٠٠ ٦,٠٠	1,633	.102
مدى الجملة	السالبة الموجبة المحايدة	٠ ٤ ٨	,٠٠ ٢,٥٠	,٠٠ ١٠,٠٠	1,890	.059
الدرجة الكلية	السالبة الموجبة المحايدة	٠ 3 9	,٠٠ ٦,٠٠	,٠٠ ٦٦,٠٠	1,6971	.086

وقد تم التحقق من صحة الفرض الثالث حيث أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدى والقياس التتبعي علي مقياس الفونولوج الصوتي مما يدل علي استمرارية الأثر الإيجابي لبرنامج اللفظ المنغم وهو مايحقق صحة الفرض الثالث فيما عدا البعد الثاني والثالث تحليل الجمل الي كلمات و تحليل الكلمات الي مقاطع صوتيه حيث وجودت فروق دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدى والقياس التتبعي.ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فلسفة الإيقاع الحركي مع اللفظ المنغم حيث اكدت كلاً من سهير محمد عبد الهادي وعبير ابو الوفا(٢٠١٢) على أهمية هذه الطريقة ودورها فى تسهيل إرسال الرسائل السمعية إلى الأذن ثم إلي المخ مباشرة ، وبتدريب الأطفال يحدث تكيف للمخ حيث يبدأ بتكوين صوره سمعية ولغوية وربطها بمدلولاتها ، وتكوين معلومات جديدة عن طريق تلك الطريقة التي أدركها.

كذلك أسفرت دراسة عادل عبدالله (٢٠٠٧) عن فاعلية برنامج التدخل المبكر في تنمية الوعي الصوتي لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ووجود أثر إيجابي لتنمية الوعي الصوتي وكذلك علي أدائهم اللغوي والتحصيلي. كما يرجع ذلك إلى

اعتماد البرنامج على أكثر من فنية حيث يعتمد على الإيقاع الحركى الجسدى واستخدام الموسيقى والأناشيد المنغمة وغيرها من الأشياء المحببة لديهم مما ساهم في استمرار الأثر الإيجابى للبرنامج. كما يرجع ذلك إلى اعتماد البرنامج على أكثر من فنية حيث يعتمد على الإيقاع الحركى الجسدى واستخدام الموسيقى والأناشيد المنغمة وغيرها من الأشياء المحببة لديهم مما ساهم في استمرار الأثر الإيجابى للبرنامج.

توصيات:

تمت صياغة التوصيات التالية فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة وما توصلت إليه من استخلاصات:

١- الاهتمام بوضع البرامج العلاجية التي تؤدي إلي خفض حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي الأطفال وخاصة فى المراحل العمرية الأولى .

٢- أن تتضمن برامج التدخل المبكر تدريبات وأنشطة متباينة ومتعددة لتحسين وتنمية الوعي الفونولوجي الصوتى لأن ذلك يساعد على التغلب على الصعوبات الأكاديمية فيما بعد عند الالتحاق بالمدرسة الابتدائية.

٣- التأكيد علي أهمية البرامج القائمة على اللفظ المنغم (الإيقاع الحركي الجسدي) لما له من أهمية في جذب انتباه هذه الفئه من الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

٤- المشاركة مع أطراف العملية التعليمية لمناقشة المظاهر السلوكية التى تظهر لدى الأطفال فور ظهورها فالتدخل المبكر يحقق الهدف المرجو وعلى الآباء والمهتمين بشئون التعامل مع الأطفال التعرف على نمط التعليم الخاص بكل طفل.

٥- ضرورة أن يتسم البرنامج التربوى الذى يتم تقديمه للأطفال وخاصة الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بالتنظيم. وضرورة أن تقوم المعلمه بتحديد جدول زمنى دقيق يصف خلاله الأنشطة التربوية المختلفة ، وأدائها مما لا يتيح أمامهم سوى فرص قليلة للغاية للاشتراك فى السلوكيات غير المنتجة من جانبهم.

البحوث المقترحة:

١- دراسة مقارنة لتنمية الوعي الفونولوجي الصوتى بين الأطفال ذوى اضطراب الانتباة وفرط الحركة والعاديين.

٢- تنمية الفونولوج الصوتى كمدخل لتحسين التفاعل الصفي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب الانتباه وفرط الحركة والأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية.

٣- فاعلية برنامج باستخدام الوسائط المتعددة والاجهزة الذكية فى تنمية الفونولوج الصوتى لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب الانتباه وفرط الحركة والأطفال العاديين.

٤- دراسة العلاقة بين أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب الانتباه وفرط الحركة و ذوى صعوبات التعلم والأطفال العاديين فى المهارات اللغوية (اللفظية وغير اللفظية).

٥- فاعلية برنامج باستخدام اللفظ المنغم (الإيقاع الحركي الجسدي) لتنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى صعوبات التعلم النمائية والأطفال العاديين.

٦- فاعلية برنامج علاجى قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية الوعي الفونولوجي الصوتى لدى الأطفال ذوى ذوى اضطراب الانتباه وفرط الحركة والأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية.

أولًا : المراجع العربية

(١) أحمد عواد(١٩٩٤): التعرف المبكر على صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية،المؤتمر العلمى الثانى لمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٢٦-٣/٢٩.

(٢) أسامة فاروق مصطفى(٢٠١١):مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية،دار المسيرة،عمان،الأردن.

(٣) إسماعيل لعيس (٢٠٠٩):علاقة الوعي الفونولوجي بمستوى القدرة القرائية لدى تلاميذ الطور الابتدائي عسيري القراءة ،مجله الطفوله العربيه العدد الثامن والثلاثون. ٢٨-٤٦.

(٤) أمثال الحويلة و مسعد أبو الديار(٢٠١٥): الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية المكانية لدي عينه من الأطفال المعسرين قرائياً ،مجلة الأداب والعلوم الإجتماعية، جامعة السلطان قابوس، (3)، العدد(2)

(٥) جون آر. أندرسون(٢٠٠٧): علم النفس المعرفى وتطبيقاته، ترجمة محمد صبرى سليط ، رضا مسعد الجمال، عمان، الأردن ، دار الفكر.

(٦) حسين امام سنبك (٢٠٠٩): اثر برنامج موسيقي باستخدام الإيقاع الحركي علي تنمية مفهوم الذات لدي بعض الأطفال المعاقين عقلياً ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس.

(٧) حمدي علي الفرماوي(٢٠١١): معالجة اللغة واضطرابات التخاطب الأسس النفسية العصبية،القاهرة،الانجلو المصرية.

(٨) راشد بن حمد الكثيرى(٢٠٠٤): رؤية نقدية لبرامج إعداد المعلم فى الوطن العربى. المؤتمر العلمى السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الاول، ص ص ٦٧ – ٨٢ .

(٩) زكريا أحمد الشربينى (١٩٩٤): المشكلات النفسية عند الأطفال . القاهرة ، دارالفكر العربى .

(١٠) زكية إبراهيم كامل (١٩٩٤): "فعالية استخدام القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٤.

(١١) سعاد موسى(٢٠٠٩):اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة www.iacapap.org

(١٢) سعديه محمد بهادر، منى محمد علي جاد،هدى محمد محمد عفيفي(٢٠١٤):" فاعلية برنامج اللفظ المنغم في تنمية القدرة على التواصل اللغوي وحجم الحصيلة اللغوية للأطفال ضعاف السمع"،مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٧، ع. ٦٣، أبريل–يونيو ٢٠١٤.

(١٣) سميرة على جعفر(٢٠١٥):"تصميم برنامج كمبيوتري قائم على استراتيجية اللفظ المنغَّم لتنمية بعض المفاهيم اللُّغوية لدى الأطفال ضِعاف السّمع"،ماجستير ،كلية التربية للدراسات العليا،جامعة القاهرة.

(١٤) سهير التوني (٢٠٠٧): "أثر التدخل المبكر بتدريبات الفربتونال على تنمية النمو اللغوي والاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع الشديد في مرحلة الطفولة المبكرة ". ماجستير كلية الآداب، جامعة بنها.

(١٥) سهير محمد عبد الهادي وعبير ابو الوفا(٢٠١٢): فاعلية اللفظ المنغم والإيقاع الحركي في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدي الطفل التوحدي، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا،جامعة جنوب الوادي،المجلد التاسع ،العدد١٦، ابريل، ص ص ١٨٨–٢٢١.

(١٦) السيد إبراهيم السمادونى (١٩٩٠): "الانتباه السمعى والبصرى لدى الأطفال ذوى فرط النشاط"، المؤتمر السنوى الثالث، مركز دراسات الطفولة، المجلد الثانى جامعة عين شمس، القاهرة.

(١٧) السيد الكيلاني (٢٠٠٣): علم نفس الطفل. كلية التربية، جامعة عين شمس.

(١٨) اليونيسيف(1989): اتفاقية حقوق الطفل
https://www.unicef.org/arabic/crc/files/crc_arabic.pdf

(١٩) شيماء عبدالحميد حامد (٢٠٠٩): فاعلية برنامج لإكساب مهارة الإدراك الفنولوجي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.

(٢٠) صالح عبد المقصود السواح(٢٠١٣):"فاعلية استخدام القصة الحركية في خفض اضطراب ضعف الانتباه لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم"مج كلية التربية جامعة الزقازيق،ع٨٠.

(٢١) عادل عبدالله(٢٠٠٥): فاعلية برنامج تدريبي لأطفال الروضة للحد من بعض الآثار السلبية المترتبة على قصور مهاراتهم قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم فى: عادل عبد الله محمد(٢٠٠٦):المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة، القاهرة ، دار الرشاد.

(٢٢) عادل عبدالله(٢٠٠٧): دراسات في سيكولوجية غير العاديين ،القاهرة، دار الرشاد.

(٢٣) عبد الحفيظ يحيى خوجة(٢٠١٥): اضطرابات اللغة عند المصابين بقصور الانتباه وفرط الحركة/https://aawsat.com/home/article/490506

(٢٤) عبد العظيم صبري (٢٠١٥): استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية،القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

(٢٥) عبد الفتاح مطر، واصف والعايد (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج باستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره علي الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدي ذوي صعوبات تعلم القراءة، المؤتمر الدولي الثالث للإعاقة والتأهيل

، (البحث العلمي في مجال الإعاقة)، مركز الأمير سلمان لابحاث الإعاقة، الرياض، مارس ٢٢-٢٦.

(٢٦) عبير طوسون أحمد(٢٠١٦):"فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوى الوعي الفونولوجي وآثره على تحسين مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة"، مجلة الإرشاد النفسي. ع. ٤٥، كانون الثاني ٢٠١٦.

(٢٧) فاطمة الزهراء أغلال،حياة بوجملين(٢٠١٢):"تأثير اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط ADHD على الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الأطفال – دراسة ميدانية لـ ٥٠ حالة– مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية.

(٢٨) فتحي مصطفى الزيات(٢٠٠٦): " اليات التدريس لذوي صعوبات الانتباه مع فرط الحركة والنشاط"،المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم[١٩ – ٢٠٠٦/١١/٢٢]، الرياض–المملكة العربية السعودية.

(٢٩) كمال سالم سيسالم(٢٠٠١):اضطرابات قصور الانتباه والحركة المفرطة خصائصها، أسبابها، وأساليب علاجها، ط١،العين، دار الكتاب الجامعى.

(٣٠) لينا عمر بن صديق(٢٠١٣): "أثر التدخل المبكر بأحد تدريبات اللفظ المنغم (الإيقاع الحركي الجسدي) في تحسن نطق أصوات الحروف والمقاطع الصوتية لدى الأطفال زارعي القوقعة في الفئة العمرية (٣-٥) سنوات بمدارس دمج رياض الأطفال بجدة"، ص ص. ٣٥-٦٤، المصدر مجلة الطفولة العربية. مج. ١٤، ع. ٥٤، مارس ٢٠١٣

(٣١) محمد السعيد علي، أسامة عادل محمود، رشا محمود إبراهيم(٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره علي التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، مجلة العلوم التربوية،العدد٢، ج ١

(٣٢) محمد جاسم (٢٠٠٤): نظريات التعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى

(٣٣) محمد كمال أبو الفتوح (٢٠١٠): "الأطفال الأوتيستك"، دار زهران للطباعة والنشر، الاردن.

(٣٤) محمد هويدى(١٩٩٣): العلاقة بين المهارات الإدراكية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ،المجلة التربوية ، جامعة الكويت، مجلد ٧ ، عدد ٢٨، ص ص ١٨٧-٢٢١.

(٣٥) محمود جلال الدين سليمان(٢٠١٢): الوعي الصوتي وعلاج صعوبات القراءة منظور لغوي تطبيقي،القاهرة، دار الكتاب الحديث.

(٣٦) محمود محمد طنطاوي،عبد الرحمن سيد سليمان(٢٠١١):"اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد،التشخيص والتشخيص الفارقي"،مجلة الارشاد النفسي،مركز الارشاد النفسي،العدد٢٨.

(٣٧) منى خليفة على حسن(١٩٩٨):"برنامج إرشادي لزيادة فاعلية الأنشطة المدرسية في تنمية مهارة الاستماع والانصات الجيد لدى الأطفال"،بحوث المؤتمر الدولي الخامس "الإرشاد النفسي والتنمية البشرية"،مركز الارشاد النفسي،جامعة عين شمس.

(٣٨) نهي صفوت عبدالعاطي(٢٠١٥): الوعي الصوتي وعلاقته بمكونات الذاكرة العاملة والتحصيل الدراسي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولي من التعليم الاساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث العربية، القاهرة.

(٣٩) هدي علي سالم (٢٠٠٨): فعالية برنامج في الحد من القصور اللغوي كمؤشر لصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة، **رسالة دكتوراه** ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

(٤٠) هند محمد أحمد(٢٠١٢):"أثر التدريب على مهام الذاكرة العاملة في خفض اضطراب نقص الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة كلية التربية بالسويس المجلد الخامس العدد الثاني يناير ٢٠١٢.

ثانيًا :المراجع الأجنبية :

(41) American psychiatric Association (2000): Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (4th ED) Washington D.C.A.P.A

(42) Anna Nyman, Taina Taskinen, Matti Grönroos, Leena – Haataja, Jaana Lähdetie, and Tapio Korhonen(2010): Elements of Working Memory as Predictors of Goal–Setting Skills in Children With Attention–Deficit/ Hyperactivity Disorder, Journal of Learning Disabilities, Vol: 43,N: 6: ,Pp:553–562

(43) Anna Nyman, Taina Taskinen, Matti Grönroos, Leena – Haataja, Jaana Lähdetie, and Tapio Korhonen(2010): Elements of Working Memory as Predictors of Goal–Setting Skills in Children With Attention–Deficit/ Hyperactivity Disorder, Journal of Learning Disabilities, Vol: 43,N: 6: ,Pp:553–562

(44) Asp, C. (2006). Verbotonal Speech Treatment. San Diego: Oxford, Plural Publishing.

(45) Baddeley Allen (2000): The episodic buffer: a new component of working memory, Trends i n Cognitive Sciences, Vol :4 , N:11 , Pp:417– 423.

(46) Baddeley Allen (2003): Working memory and language: an overview, Journal of Communication Disorders, Vol: 36, Pp:189–208.

(47) Baddeley Allen (2010): Working memory, Current Biology , Vol: 20, N: 4, Pp: 136-140

(48) Baddeley Allen,.D.,Gathercole, S.E.,and Papagno, C. (1998): The phonological loop as a language learning device. Psychological Review, Vol: 105, N:1, Pp:158-173

(49) Baddeley Allen.(1998): Working memory, Academie des sciences / Elsevier, Paris Sciences de la vie/ life sciences, Vol: 321, Pp:167-173.

(50) Barbara Bental Emanuel Tirosh (2007): The relationship between attention, executive functions and reading domain abilities in attention deficit hyperactivity disorder and reading disorder : a comparative study https://doi.org/10.1111/j.1469-7610.2006.01710.x, Cited by: 66.

(51) Barclay, R. (1990): Attention deficit hyperactivity disorder: A handbook for diagnosis and treatment, New York, Guilford Press

(52) Barclay, R. (1990): Attention deficit hyperactivity disorder: A handbook for diagnosis and treatment, New York, Guilford Press.

(53) Carl W. Asp, C. (1999). Verbotonal and Speech Sciences Research Report. University of Knoxville.

(54) DSM- IV-TR work group. (2000) The Diagnostic and statistical Manual of mental Disorders, fourth Edition Text Revision Washington, DC: American psychiatric Association.

(55) Elizabeth Diane Palacios & Margaret Semrud- Clikeman (2010): Delinquency, Hyperactivity, and Phonological Awareness: A Comparison of Adolescents With ODD and ADHD https://doi.org/10.1207/s15324826an1202_5

(56) Flaugnacco ,E., Lopez,L., Terribili,C.,Montico,M.,&Zoia,S. (2015) : Music training increases phonological Awareness and reading skills in developmental dyslexia :A randomizes control trial plos one ,10,(9), 62.

(57) Gonçalves -Guedim, T. F., & Crenitte, P. A. P. (2015). Performance of Phonological Processing in Children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder. Psychology, 6, 1331-1339.

(58) Gathercole SE, Pickering SJ.(2000): Working memory deficits in children with low achievements in the national curriculum at 7 years of age, Br J Educ Psychol., 70 (Pt 2):177-94.

(59) Guberina, P. (1972). The correlation between sensitivity of the vestibular system, and hearing and speech in verbotonal rehabilitation. Appendix , Vol. 6, pp 256-260 https://doi.org/10.1207/s15324826an1202_5

(60) J.C,Aggarwal (2004):"Principles, Methods and Technique of teaching" Vikas publishing House PVT,LTD. http://dx.doi.org/10.4236/psych.2015.610130

(61) Jason L. Anthony, David J. Francis(2005): Development of Phonological Awareness https://doi.org/10.1111/j.0963-7214.2005.00376.x

(62) Khachapuridze. N, Bakhtadze,S, Geladze N, Kapanadze,N(2011): Impact of pharmacological versus nonpharmacological treatment on cognitive shift in attention deficit hyperactivity disorder, European Neuropsycho pharmacology,Vol: 21, Supplement 3, Papers of the 24th ECNP Congress, P:S600.

(63) Khachapuridze. N, Bakhtadze,S, Geladze N, Kapanadze,N(2011): Impact of pharmacological versus nonpharmacological treatment on cognitive shift in attention deficit hyperactivity disorder, European Neuropsycho pharmacology,Vol: 21, Supplement 3, Papers of the 24th ECNP Congress, P:S600.

(64) Marja Laasonen , Maisa Lehtinen, Sami Leppämäki, (2009): Project DyAdd: Phonological Processing, Reading, Spelling, and Arithmetic in Adults With Dyslexia or ADHD .https://doi.org/10.1177/0022219409335216

(65) Martinussn, R & Tannock,R (2006):Working Memory Impairments in Children With Attention-Deficit Hyperactivity Disorder With or Without Comorbid Language Learning Disorders, ***Journal of Clinical and Experimental Neuropsychological*** , Vol: 28, Pp:1073-1094.

(66) Martinussn, R & Tannock,R (2006):Working Memory Impairments in Children With Attention-Deficit Hyperactivity Disorder With or Without Comorbid Language Learning Disorders, Journal of Clinical and Experimental Neuropsychological , Vol: 28, Pp:1073-1094.

(67) **Mcnamare, N., Francine j., (2000)**: " Keys to Parenting a child with ADHD, Newyork; Baron's Educational Series, Inc.

(68) Mcnamare, N., Francine j., (2000): " Keys to Parenting achild with ADHD, Newyork; Baron's Educational Series, Inc.

(69) Nevo, Einat, Breznitz, Zvia (2011): Assessment of Working Memory Components at 6 Years of Age as Predictors of Reading Achievements a Year Later, Journal of Experimental Child Psychology, Vol :109 ,N: 1,Pp: 73 – 90

(70) Patsch, L., Peter, J. & Saran, J. (2006): The effects of speech production and vocabulary training different components of spoken language performance. Journal of deaf studies and education, Vol. 11, No. 1, pp 39-55..

(71) Renee,C Craft,D(2000): Moving with apurpose developing programs for pre school of all abilities,new York.

(72) Roberge, Claude (2013): The verbotonal method http://www.suvag.hr/en/oglasna-ploca

(73) Solveig Jonsdottira, Anke Boumab, Joseph A. Sergeantc, Erik J. A. Scherde (2005): The impact of specific language impairment on working memory in children with ADHD combined subtype, Archives of Clinical Neuropsychology, vol 20 , pp 443-45.

(74) Taibah, NJ.; Haynes, C. W (2011). Contributions of phonological processing skills to reading skills in Arabic speaking children, Reading and Writing (2011) 24: 1019-1042.

(75) Tracy Packiam. Alloway Susan Elizabeth. Gathercole Anne- Marie. Adams Catherine. Willis Rachel. Eaglen Emily. Lamont (2010): Working memory and phonological awareness as predictors of progress towards early learning. goals at school entry. https://doi.org/10.1348/026151005X26804. Cited by: 146

*(76)*U.S-Department of Education (1994): " Attention deficit Disorder Adding up the Facts, www.ldonline.or

(77) wodon, izbelle. (2009). déficite de l'attention et hyperactivité chez l'enfant et l'adolescent , comprendre etsoignner le tdha. margada.

(78) Yeh ,Srinivasa (2014):An evaluation of two approaches for teaching phonemic awareness to children in head start, Early childhood research Quarterly, 81, Pp:512 –529.

(79) Yeong, Stephanie H.M; Rickard Liow& Susan J. (2012): Development of Phonological Awareness in English-Mandarin Bilinguals: A comparison of English-L1 and Mandarin-L1 Kindergarten. Journal of Experimental Child Psychology. 112, (2), 111-126.